الاتجاهات الحديثة في تحسين



محمود شكر الجبوري

الاتجاهات الحديثة فــي

تحسين الكتابة والخط العربي

الاتجاهات الحديثـــــة

فـــــي

تحسين الكتابة والخط العربي

محمود شكر الجبوري

٢٠١٢

دار دجلة



بسم الله الرحمن الرحيم

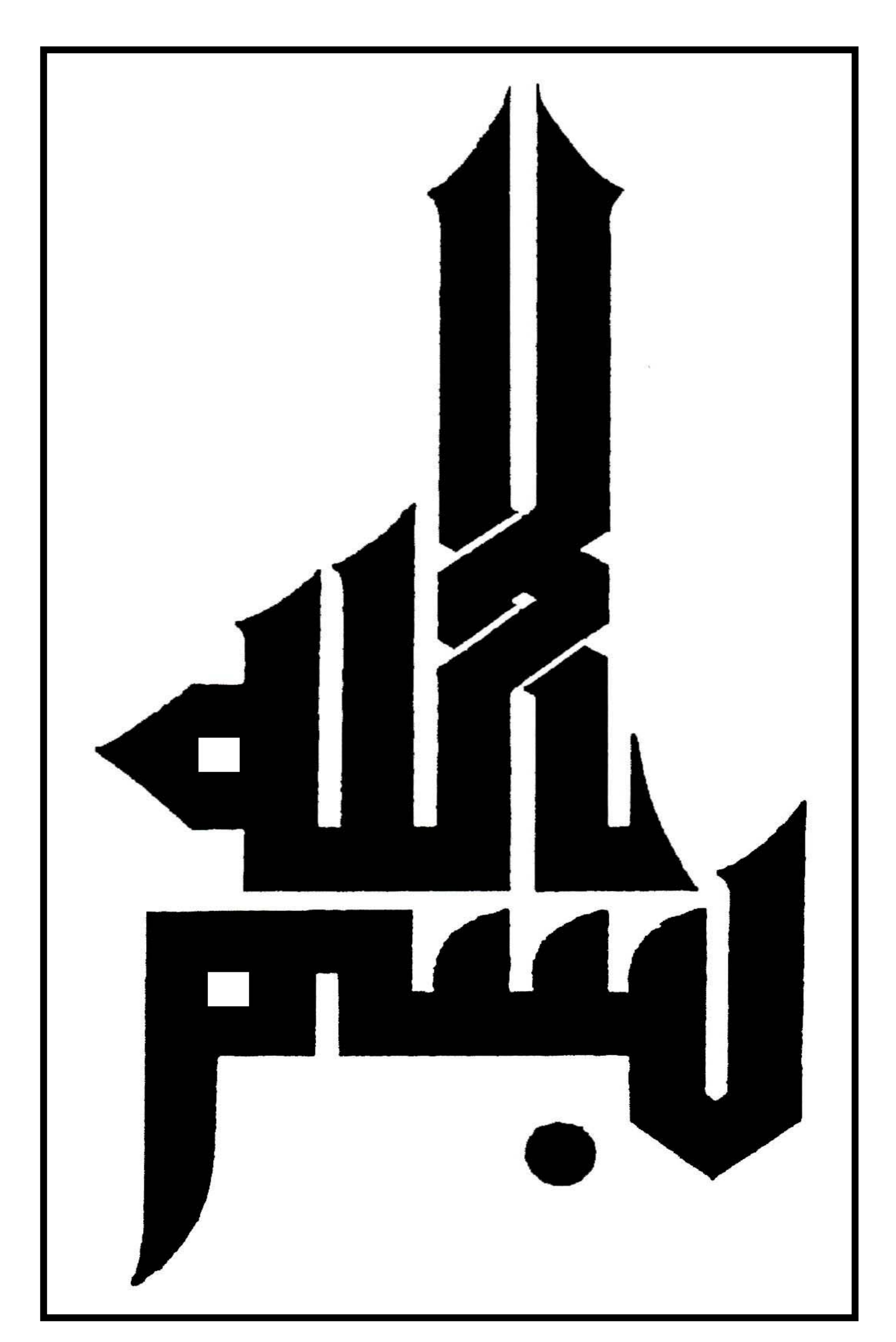

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم


بسم الله

توطئة

الخط العربي يعد الدليل الناطق للغة العربية لغة القرآن الكريم، والذي كتب به (كلام الله المقدس).

والخط: هو فن جميل وبهيج، زينت به جدران المساجد، وبان رائعاً في صفحات المخطوطات، وظهر في الكثير من المنتجات.

ولا نظن أمة من الأمم تداولت الكتابة بهذه العناية، فجعلت منها فناً دقيقاً مفصل القواعد ثابت الأسس مقرر الضوابط مثل أمة العرب، والخط العربي هو الخط الوحيد من خطوط الدنيا نال منزلة متقدمة في الفنون التشكيلية.

ومفهوم الخط في التربية: هو عملية تعليم التلاميذ رسم الحروف حسب أبعادها ومقاييسها وتناسقها، ومواصلة التمرين والتدريب لتجويد الكتابة حتى يصل التلميذ إلى الاتقان والسرعة وتنمية الذوق الفني بإعطاء تناسقها الهندسي ونظامها الجمالي.

ولم يعد ممكناً في مفهوم التربية الحديثة، فصل القراءة عن الكتابة، عند البدء في تعليم التلاميذ، بل يجب أن يقرأ التلميذ الكلمة الواحدة، وأن يكتب ما قرأ في الوقت عينه، وتعليم الكتابة والخط ضروري ومتمم لغيره، بل أساسي في فنون التعليم، إذ لا يستطيع المعلم تعليم المتعلم (التلميذ) أي نوع من أنواع التعليم من دون الاستعانة بالقراءة والكتابة.

أن تعليم الخط العربي يعتمد على قواعد معينة وضعت لكل نوع من أنواع الخطوط العربية... يعرفها من يريد تعلمها أو يضبط قوانينها وهي كثيرة، ويسرني أن نقدم للهاويين والراغبين في تعليم أحد أنواع هذه الخطوط وهو تعليم الخط الكوفي: أملي أن نكون هذا الجهد المتواضع ينال الرضى، ويكون عوناً ومرشداً نافعاً وهادياً لمن يرغب تعلم هذا الخط البديع.

ومن الله العون والتوفيق

الفصل الأول

الكتابة
في مراحلها الأولى

الكتابة في مراحلها الأولى

أولاً: نشأة الكتابة ومواطنها:

الكتابة ظاهرة إنسانية عامة قديمة لجأ إليها الإنسان منذ أن عرف إنسانيته، احتاجها منذ فجر حياته، لقد سعى كثير من الباحثين إلى معرفة كيف ومتى تم اختراع الألفباء، ولكن ليس لأحد حتى الآن أن يعرف أول شعب أطلق على الحروف أسماءها (الفباء) التي تتلاقى في مختلف اللغات في معانيها وصورها.

ويعد اختراع الكتابة من أعظم المبتكرات الحضارية في تاريخ البشرية، فهي الوسيلة التي نقلت مجتمعاتنا القديمة من ظلام عصور ما قبل التاريخ إلى عصور فجر التاريخ، وما حضارتنا القائمة إلى ثمرة ذلك الغرس الأول الذي نما وترعرع عبر العصور.

ومما لاشك فيه أن الحروف الأبجدية لم تظهر مرة واحدة إلى الوجود وإنما مرت بمراحل تطورية، ولم يكن الفضل في تكاملها وتطورها يرجع إلى إنسان واحد وإنما يعود إلى مجموعة من الناس تضافرت جهودهم عبر أجيال، وبدأ التاريخ، التاريخ المدون، عند ظهور الكتابة، وقد ظهرت الكتابة أول ما ظهرت في الشرق الأدنى.

والذي نعرفه عن الماضي وحضارته أن العالم يشيد بثلاث حضارات يحسبها العلماء والمؤرخون أمهات الحضارات الإنسانية وهي:

1. **الحضارة السومرية في العراق القديم.**
2. **الحضارة الفرعونية في مصر القديمة.**
3. **الحضارة الايجية في بلاد اليونان والجزر التابعة لها مثل كريت.**

وإن الحضارتين، السومرية والمصرية القديمتين كانتا الأساس في اختراع الكتابة بشكلها البسيط ثم المتطور، ومن العلماء من يشير إلى أن بداية الكتابة كانت في مصر ويشير آخرون إلى أن بدايتها كانت في العراق، ولكن الرأي الثاني هو المرجح حيث تدل الدلائل والمصادر على أن نشأة الكتابة بشكلها الصوري والرمزي بدأت في العراق ثم ظهرت في مصر بعد قرنين أو ثلاثة من الزمان.

ويقول (كريمر): عرف السومريون الكتابة لأول مرة في التاريخ، وكانت المدرسة السومرية ثمرة اكتشاف الكتابة وتطورها وتلك هي أعظم الانجازات الحضارية التي أنجزها البشر عبر القرون.

ثانياً: آراء في أصل الكتابة العربية القديمة:

من المتعذر أن يستطيع الإنسان مهما اتسعت معارفه أن يحيط بنشأة الكتابة الأولى إحاطة تطمئن إليها نفسه، وذلك لانقضاء أزمان بعيد تغشاها الظلمات ويغطيها الغموض الكثيف.

من هنا كانت أقوال الدارسين والباحثين حول نشأة الخط ضرباً من التخمين، ولقد تباينت الآراء في أصل الكتابة العربية، ولكن ثبت بالتمحيص العلمي أن العرب أخذوا طريقهم في الكتابة عن بني عمومتهم من الأنباط الذين كانوا قبل الإسلام ينزلون على تخوم المدينة في حوران والبتراء، ومعان، والذين كانوا يجاورون العرب الحجازيين في تبوك، ومدائن صالح، والعلا، في شمال الحجاز.

وقد وضح ذلك في تمام الوضوح مما عثر عليه المنقبون في تلك الجهات من النقوش النبطية القريبة الشبه بأقدم النقوش العربية المعروفة، وانتفت بهذا التمحيص جميع النظريات التي كانت متداولة عن أصل الكتابة العربية من نظرية (التوقيف) التي تجعل من الكتابة العربية شيئاً من عند الله، إلى النظرية الجنوبية (الحميرية) التي تذهب إلى اعتبار الخط العربي اشتقاقاً من الخط المسند الحميري،

خط التبابعة في اليمن، إلى النظرية الشمالية (الحيرة) التي تشير إلى أن ثلاثة نفر من بولان من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل (الأنبار) وعن هؤلاء تعلمها أهل (الحيرة).

ويذكر أن عرب الحجاز قبل الإسلام تلقوا الكتابة مع السلع المجلوبة فسموها بأسماء الجهات التي وردت منها، ولا غرو فقد عرف الخط العربي قبل عصور النبوة بالخط (النبطي) لأنه أتى إلى بلاد العرب من ديار النبط مع التجارة التي كان الفريشيون يمارسونها مع الأنباط، كما عرف (بالحيري أو الأنباري) لأنه أتى إلى شبه الجزيرة العربية مع تجارة، السواد عن طريق دومة الجندل وبانتهاء الخط إلى المدينة ومكة عرف بأسميهما.

ثالثاً: وصول الكتابة العربية إلى الحجاز:

لقد وجدت الكتابة العربية سبيلها إلى الحجاز بسلوك أحد طريقين:

الأول: الطريق الدائر من (حوران) أحد ربوع النبط إلى وادي الفرات الأوسط حيث الأنبار والحيرة ثم دومة الجندل فالمدينة ومنها إلى مكة فالطائف.

والثاني: طريق أقصر، من ديار النبط إلى (البتراء) ثم (العلا) فشمال الحجاز – إلى المدينة ومكة.

وسواء كانت رحلة الخط عن هذا الطريق أو ذاك، فالثابت أنها تمت بين منتصف القرن الثالث الميلادي ونهاية القرن السادس وهو الوقت الذي تم فيه تحول الخط العربي من صورته النبطية البحتة إلى صورته المعروفة التي نراه عليها الآن.

وتعتبر هذه الحقبة الزمنية مرحلة اقتباس وانتقال، ويساعد على الاعتقاد باشتقاق العرب لخطهم من خطوط النبط وجود (سوق نبطية) في المدينة في نهاية القرن الخامس الميلادي، يدل وجودها على وجود علاقات تجارية هامة بين بلاد النبط والحجاز.

الفصل الثاني

الكتابة العربية والإسلام

الكتابة العربية والإسلام

أولاً: الكتابة العربية في ظل الإسلام:

ظهر الإسلام والخط العربي معروف في الحجاز، ولكنه لم يكن شائعاً فيه بل كان محصوراً في فئة قليلة من الصحابة وبعض أهل الذمة، وكانت التجارة تملي عليهم حاجتهم للكتابة التي كانوا يمارسونها.

وكان حذ العرب للكتابة في الجاهلية حادثاً هاماً في تاريخ الفكر، لم يظهر خطره إلا بظهور الإسلام، والحق أن الكتابة خدمت الإسلام خدمة لا يضارعها شيء آخر.

وقد كان النبي (عليه السلام) يدرك قيمتها ويفهم خطرها، ولذلك فقد جعل يطلق سراح الأسير من (بدر) إذا علم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة، وكان أقرب الناس إلى نفس الرسول (ﷺ) كتاب الوحي، ولا غرور فالكتابة هي الوسيلة لتدوين كلام الله وأحاديث رسوله (ﷺ) والتدوين هو وسيلة البقاء ووسيلة الذيوع والانتشار.

وأشهر كتاب النبي (عليه السلام) أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وأبو سفيان وابناه معاوية ويزيد، وسعيد بن العاص وولداه ابان وخالد وزيد بن ثابت والزبير بن العوام وطلحة وسعد بن أبي وقاص وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح والعلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص.

ويعد الرسول الأعظم (ﷺ) أو من عمل على نشر وتعليم الخط العربي بين المسلمين الرجال واهتم أيضاً بتعليم النساء إذ أمر الشفاء أن تعلم زوجه حفصه الكتابة ليقتدي به المسلمون في تعليم النساء.

وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية ولزم التكاتب مع الامصار في شؤون الدين والدنيا، ظهرت للكتابة فائدة أخرى لم تكن في الحسبان، ذلك إنها غدت وسيلة من وسائل الحكم، بها كانت تصدر المكاتبات من الخلفاء إلى عمالهم على الاقاليم وتدون الدواوين وتضبط الدولة، دون بها القرآن أول نزوله على لسان الوحي، وبها دونت كتب الحديث والشرح والتفاسير بعد ذلك، وغدت وسيلة تعليمية بالغة القيمة منذ بدأ تدوين المعارف العربية.

ثانياً: كتابة القرآن الكريم:

القرآن الكريم معجزة الإسلام الكبرى، وهو كتاب سماوي فصلت آياته، أنزله الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي على محمد (ﷺ) وأصبحت تلاوة القرآن وكتابة آياته من أعظم الوسائل التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه، وهكذا أصبحت مهنة الخطاط من أشرف المهن.

إن التدوين والكتابة كانتا ليس من الأمور الشائعة بين العرب في العصر الأول للإسلام، إلا قليلا، ولكن حرص النبي (ﷺ) على حفظ كلمات الله دفعة إلى العمل على تدوينها فور نزولها، فاتخذ كتبة يكتبون آيات القرآن، أولا بأول ويلازمون النبي (ﷺ) حيثما ذهب وأنى أقام، لكي يؤدوا هذا العمل الذي تفرغوا له، ... ومن أشهر هؤلاء الكتاب معاوية بن أبي سفيان في مكة، وزيد بن ثابت في المدينة.

وسجلت آيات الكتاب أول ما سجلت، على مواد متباينة متعددة، وقد اختلفت في أحجامها كما اختلفت في مادتها، فكانت قطعاً كبيرة وصغيرة في العظم ومن الخشب ومن الحجر، ومن جريد النخل، ومن جلود الحيوان ومن الكتان.

وقد ورد في كثير من المصادر أن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) كلف لجنة حددت مهمتها أن تعمل على إخراج نص مكتوب للقرآن الكريم من الأصل المحفوظ عند السيدة

حفصة أم المؤمنين، وقد اختير زيد بن ثابت لكتابة القرآن، وقد تمت اللجنة مهمتها ونسخت القرآن بعدة نسخ، وهكذا أصبح مصحف عثمان (رضي الله عنه) هو الأصل الذي يعتمد عليه.

ثالثاً: شكل الحرف العربي في العصر الأول للإسلام:

لقد كتبت الآيات القرآنية في مكة وفي المدينة، بالخط العربي في صورته الأولى المتطورة عن الخط النبطي، وهي صورة تختلف في بعض النواحي عن صورة الخط العربي الذي نستعمله اليوم.

ويجب أن نفرق بين نوعين من الخط الذي كان مستعملاً في تلك الفترة من تاريخ العرب، الخط اللين الذي يميل إلى الاستدارة، والخط الجاف الذي يميل إلى التربيع أو كما يسمى أحياناً ذا الزوايا، والخط المزوي، والخط الأول كان يستعمل في الشؤون اليومية لأنه أطوع في الكتابة وأسهل.

ومن هنا يرجح أن الصحابة في كتابتهم للقرآن بإملاء النبي (صلى الله عليه وسلم) كانوا يستعملون هذا الخط اللين، أما الخط الثاني فكان يستعمل عادة في الشؤون الهامة، والراجح أن الخط الذي كتبت به صحائف أبي بكر كان من النوع الجاف الذي يمتاز بجلاله وفخامته والذي هو أغلب الظن، ما أطلق عليه ابن النديم في كتابه الفهرست اسم (الخط المدني) نسبة إلى المدينة المنورة، والذي سمي فيما بعد باسم الخط الكوفي بعد أن جوده وحسنه أهل الكوفة فنسب إلى هذه المدينة.

الفصل الثالث

مراحل تجويد الكتابة
بعد العربية وتحسينها

مراحل تجويد الكتابة العربية وتحسينها

أولاً: الخط العربي في الكوفة:

أنشأ العرب الكوفة، أنشأها سعد بن أبي وقاص بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بين عامي (١٧ و ١٩) للهجرة واتخذت الكوفة أول أمرها معسكراً من الخيام، ثم تحولت بمرور الزمن إلى مباني مشيدة باللبن، ولم تلبث أن نمت واتسعت رقعتها، وكان ذلك مقترناً باتساع الفتوح العربية ناحية الشرق.

ولما انتقل مركز النشاط السياسي إلى العراق في خلافتي عمر وعلي (رضي الله عنهما) انتقلت معه الخطوط المعروفة (المدنية والمكية) إلى البصرة والكوفة وعرفت في العراق أول الأمر بأسماء المدن الهامة التي جاءت منها، ثم لم تلبث أن عرفت جميعاً في العراق باسم الخط الحجازي، وفي الكوفة عني القوم بتجويد نوع من الخط هندست أشكاله ومططت عرافاته واستقامت، وتميز عن الخطوط الحجازية، وغلب عليه الجفاف واستحق لذلك أن ينفرد باسم جديد وهو (الخط الكوفي) ومن الكوفة انتشر هذا النوع اليابس في أرجاء العالم الإسلامي.

تكتب به المصاحف اللطاف وتحلى به المباني وتدمغ به النقود، في حين ظل الخط الحجازي اللين في خدمة الدواوين لمرونته وسرعة كتابته، واستخدمه العامة في أغراضهم اليومية واستخدمه الخاصة في حركة التدين والتراسل وخططت به المخطوخات.

وقد تردد في كثير من المصادر: أن الخط الحجازي جاء إلى العراق بصورتيه، وهما الخط اللين والخط الجاف، بعد الفتح الإسلامي، وتعلمه العراقيون، وتناوله أهل

الكوفة بالتهذيب والتنسيق، ووجهوا عنايتهم أكثر ما وجهوها إلى الصورة اليابسة منه التي كانت تستعمل في الشؤون الهامة مثل كتابة المصاحف والنقش على العملة وعلى واجهات المساجد وعلى شواهد القبور، وعرفت هذه الصورة اليابسة للخط العربي باسم الخط الكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي كان لها فضل كبير في تطوره.

أن تسمية الخط بالكوفي ترجع بادئ ذي بدء إلى مألوف العرب الأوائل في تسميه الخطوط التي انتهت إليهم بأسماء المدن التي وردتهم منها، فكما عرف الخط عند عرب الحجاز قبل عصر الكوفة بالنبطي والحيري والأنباري، لأنه أتى من بلاد النبط والحيرة والأنبار، ثم بالمكي والمدني، لأنه شاع في أنحاء شبه الجزيرة من هذين الوسطين، وعرف الخط العربي في وقت من الأوقات باسم (الكوفي)، لأنه انتشر من الكوفة إلى أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي مصاحباً انتشار الإسلام.

والواقع أن الفنان في الكوفة قد أدرك ما في الحروف العربية مما يصلح لأن يكون أساساً لزخارف جميلة فرؤوس الحروف وسيقانها وأقواسها ومداتها وخطوطها الرأسية وخطوطها الأفقية قد أوحت إليه بعناصر زخرفية شتى ما كاد يرسمها حتى بعثت في نفسه شعوراً من ارتياح المتفنن إلى أثره الجميل.

والخط الذي ذاع عن (الكوفة) بحكم مركزها السياسي والثقافي والديني، على صور ثلاث: صورة يابسة صعبة الانفاذ ثقيلة – وقد اصطلح على تسميته (بالخط الكوفي التذكاري) وصورة أخرى مخففة لينة تجرى بها يد الكاتب في سهولة وإسراع يستطيعها كل إنسان حذق الكتابة، هي (خط التحرير)، - وصورة ثالثة يمكن اعتبارها جمعاً بين النوعين وهي إلى الثقيل أقرب، لم يكن ليقوي عليها إلا قلة من الناس، تتصف بالرصانة والجلال، هي خط المصاحف.

وظلت المصاحف تكتب بالخط الكوفي زهاء أربعة قرون، ومن هذه الصورة (الكوفية) جلال يتناسب مع جلال القرآن ولذلك بقيت الحروف الكوفية مفضلة في كتابة المصاحف حتى حل محلها في كتابتها خط جميل رائق، هو خط النسخ.

واعتاد مؤرخو الفنون الإسلامية تقسيم الكتابات الكوفية تقسيماً هو تقليد للأنواع الآتية:

١- الكوفي البسيط: وهو النوع الذي لا يلحقه التوريق والتخميل والتضفير، ومادته كتابية بحته.

٢- الكوفي المروق: وهو النوع الذي تلحقه زخارف تشبه أوراق الأشجار، تنبعث من حروفه القائمة وحروفه المستلقية.

٣- الكوفي ذو الأرضية النباتية: (الكوفي المخمل) وتستقر فيه الكتابة فوق أرضية من سيقان النبات وأوراقه.

٤- الكوفي المضفور: المعقد أو المترابط، وهو نوع من الزخارف الكتابية التي بولغ في تعقيدها أحياناً إلى حد يصعب فيه تميز العناصر الخطية من العناصر الزخرفية.

٥- الكوفي الهندسي الأشكال: ويمتاز عن بقية أنواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا، أساسه هندسي بحت.

ولقد تطور الخط الكوفي وتمشى في التحسين حتى أصبح له جمال خاص وروعة بديعة، ويعتبر الخط الكوفي مظهراً من مظاهر جمال الفنون العربية، تبارى الكتاب في تحسينه والتفنن في زخرفه حروفه، وتقبل التمشي في شكل جميل إلى شكل أجمل باتساق جمالي.

ثانياً: البدايات الأولى في تحسين الكتابة العربية:

جاء العصر الأموي، وكان من أول أعمال معاوية بن أبي سفيان أن نقل مركز الخلافة من الكوفة إلى دمشق ببلاد الشام، وفي هذا العصر – العصر الأموي الجديد – اتسعت رقعة الدولة العربية كثيراً.

ومن المعروف أن الخلفاء الأمويين قد أولوا الخط عناية بالغة ذلك لحاجتهم الماسة إليه سواء في الكتابة على العمائر والنحت أم استعماله في كتابة المصاحف الشريفة والمراسلات والنقود.

ولقد اشتهر في العصر الأموي خطاطون منهم خالد بن الهياج وشعيب بن حمزة، ومالك بن دينار، وقطبة المحرر، ويقال أن قطبة المحرر، هو الذي بدأ في تحويل الخط الكوفي، وهو الذي اخترع القلم الطومار والقلم الجليل.

وقد أصبح للمشق في هذا لعصر أصوله وقواعده، وظهرت على الخط بوادر زخرفية ولقد اخترع الشاميون نوعاً من الورق عرف بالقرخاس الشامي، فساهموا بدورهم في تجويد الكتابة.

وتعد المدرسة الشامية من المدارس الأولى التي جودت الخط العربي.

ثالثاً: الشكل والاعجام في الخط العربي:

كانت الكتابة العربية (في الجاهلية وفي الصدر الأول من الإسلام) غير منقوطة ولا مشكولة لعدم حاجة العرب إلى هذه الضوابط لمكانتهم من العربية، ولا غرو فالعربية لغتهم وهم سادتها المالكون لزمامها يتكلمونها ويقرأونها صحيحة بالسليقة والطبع.

والخط الذي كتب به القرآن الكريم، لم يكن من السهل على غير العرب قراءته قراءة صحيحة فتورط كثير من الأجانب الذين أسلموا في أخطاء جسيمة لفتت انظار العرب الخلص، وجعلت من الأمويين يحسون بهذه المشكلة إحساساً عميقاً ويشعرون بأنه من حق دينهم عليهم أن يعملوا على إيجاد طريقة تيسر على غير العرب قراءة القرآن قراءة صحيحة، وأخذوا يفكرون في ذلك حتى وفق أبو الأسود الدؤلي إلى حل لهذه المشكلة في (سنة ٦٧ هـ - ٦٨٦ م) يتلخص في تشكيل الحروف بواسطة النقط إذا ابتكر طريقة التنقيط لتمييز الحروف عن بعضها كما حصل فيما بعد وكما هو معروف.

وكان هذا أول إصلاح أجرى في الكتابة العربية بقصد ضبطها.

أما الإصلاح الثاني: فالمتداول أنه ثم في خلافة عبد الملك بن مروان في الحلقات الأخيرة من القرن الأول الهجري حين قام يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بوضع (الاعجام) بمعنى النقط عندما كثر التصحيف (القراءة المخطئة) في العراق، عند ذاك فزع الحجاج بن يوسف الثقفي إلى كتابه، وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المتشابهة في الرسم علامات تميز بعضها عن بعض، فوضع نصر ويحيى الاعجام بمعنى (النقط) ونقطت الحروف بنفس مداد الكتابة، لأن نقط الحرف جزء منه.

ثم جاءت مرحلة ثالثة من مراحل ضبط الكتابة العربية عندما وجدت، الحاجة ماسة إلى المخالفة بين الشكل الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي بمداد مخالف لمداد الكتابة، وبين الاعجام (النقط) الذي وضعه نصر ويحي افرادا وأزواجاً على بعض الحروف أو تحتها بمداد الكتابة نفسه — عندئذ وجدوا أن الأمر سيختلط على القارئ.

وكان الإصلاح الثالث والأخير في العصر العباسي الأول حين اضطلع الخليل بن أحمد الفراهيدي بمهمة إبدال النقط التي وضعها أبو الأسود الدؤلي للدلالة على

الحركات الإعرابية بجرات علوية وسفلية للدلالة على الفتح والكسر وبرأس واو للدلالة على الضم، فإذا كان الحرف المحرك منوناً كررت العلامة فكتب مرتين فوق الحرف أو تحته أو أمامه (بين يديه كما يقولون).

وهكذا وضع الخيل علامات ثمان: الفتحة والكسرة والضمة والسكون والشدة والمدة وعلامة الصلة والهمزة.

وغدا ممكنا بعد هذا الإصلاح أن يجمع الكاتب بين شكل الكتاب ونقطة بلون واحد دون لبس فيهما.

الفصل الرابع

تطور الخط العربي في بغداد

تطور الخط العربي في بغداد

أولاً: الخط العربي في العصر العباسي:

اختط بنو العباس بغداد (دار السلام) وأصبحت مركز الدولة العربية، وكانت بغداد الموطن الذي استقرت فيه معالم الحضارة وازدانت فيها مدارس العلم والفن، وتألقت في سمائها مصابيح المعرفة والفكر، بعد أن قصدتها مواكب الباحثين، وشدت الرحال إليها جموع الرواد لينهلوا من معارفها ما يشبع رغبتهم ويعينهم على استكمال مستلزمات الحياة العلمية التي نذروا لها أنفسهم، وقد حفظت لنا المتاحف والمكتبات المشهورة في العالم آثار ذلك العصر العظيم.

ولقد زاد تطور الخط العربي أوائل الدولة العباسية على يد رجل من أهل الشام في خلافة السفاح أول خلفاء بني العباس، يقال له (الضحاك بن عجلان الكاتب)، فزاد على (قطبه)، فكان يعد اكتب الخلق ثم كان بعده إسحاق بن حماد الكاتب في أيام الخلافة المنصور والمهدي، فزاد على (الضحاك) وكانا هذان الكاتبان يخطان (الجليل).

ثم ازدهر عصر المأمون بتلامذة إسحاق بن حماد، الذين كتبوا (الخطوط الأصلية الموزونة) التي لا يقوى عليها أحد إلا بالتعليم الشديد، وعدتها اثنا عشر قلما يخرج منها اثنا عشر قلما.

ويقال أن: (إبراهيم الشجري) أخذ عن إسحاق (الجليل) واخترع منه قلما أخف منه سماه (قلم الثلثين) ثم اخترع من قلم الثلثين قلما سماه (الثلث) وقيل أن أخوه (يوسف الشجري) اخترع من القلم الجليل قلما أدق منها سماه (القلم الرئاسي).

وبقي الخط في بغداد يتطور ويتحسن على يد كثير من الخطاخين المبدعين، وانتهت رياسة الخطب بحصر إلى خبطب المحرر جودة واتقاناً.

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة إلى الوزير ابن علي محمد بن مقلة وأخيه عبد الله.

ثم أخذ عن ابن مقلة محمد بن السمساني ومحمد بن أسد، وعنهما أخذ الأستاذ أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب ... وأخذ عنه محمد بن عبد الملك وعنه أخذت الشيخة المحدثة الكاتبة زينب الملقبة بشهدة ابنة الأبري، وعنها أخذ أمين الدين ياقوت وعنه أخذ ولي العجمي، وعليه كتب العفيف، وعن العفيف أخذ الشيخ شمس الدين بن أبي رقيبة محتسب الفسطاط، وقيل من الشيخ زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري محتسب مصر، نظم في صنعة الخط ألفية وسمها بـ (العناية الربانية في الطريقة الشعبانية) لم يسبق قبلها.

ثانياً: الخط المنسوب:

الخط البديع المنسوب: لما بلغ الكتاب المجودين – في عهد المأمون – بالخط العربي بعفن مراتب اتقانه، وكتبوا وفق الرسوم والقوانين التي وضعت له، ووصفوا الخطوط المتقنة يؤمئذ بـ (الخطوط الأصلية الموزونة).

وسمي بالمنسوب لتناسب الخط في أشكاله الهندسية المتقنة المجودة ونسبتها إلى أمام من أئمته ذلك أن الكاتب إذا بلغ في تعلم صناعة الخط غاية قدرته، كان لخطه ملامح خاصة يعرف بها ومعان تخصه، ويعتبر الوزير ابن مقلة المهندس الأول للخط المنسوب فقد أوجد خريقة للكتابة قررت للخط معايير يضبط بها وهو الذي رأى في تجويده وتصحيحه أن يجري على نسبة فاضلة، أن زاد عنها قبح وإن قصر دونها سمج، وقد سمي الخط الذي يجري على النسب الفاضلة (محققاً)، وسمي الخط الذي لا يلتزم

في الأمور الجسيمة (دارجاً، ومطلقاً) الأول يستعمل في الأمور الجسيمة التي يقصد بها التخليد والبقاء على الأعقاب وكانت تكتب به مراسلات الملوك وتخط به المصاحف والثاني تؤدي به الأغراض اليومية العاجلة ونسب ابن مقلة جميع الحروف إلى الألف التي اتخذها مقياساً أساسياً وإليه نسب (الخط المنسوب) بمعنى الخط الذي تنتسب حروفه إلى بعض بنسبة هندسية.

ثالثاً: القاعدة البغدادية في الخط العربي:

أصول (الخط البديع المنسوب) الذي خالفت أوضاعه ببغداد أوضاعه بالكوفة في الميل إلى إجادة الرسوم وجمال الرونق وحسن الرواء، واستحكمت هذه المخالفة في الامصار، إلى أن رفع رايتها ببغداد أبو علي بن مقلة الوزير، ثم تلاه في ذلك علي بن هلال الكاتب الشهير بابن البواب، ووقف سند تعليمها عليه في المئة الثلاثة وما بعدها، وبعدت رسوم الخط البغدادي وأوضاعه عن الكوفة، حتى انتهت إلى المباينة.

لقد تيسرت لفن الخط وسائله في بغداد، وتهيأت الأسباب الكفيلة في حب للحرف، ومران على كتابته وتشجيع لمن يتميز بأصوله، ومعرفة بأساليب تطويره ... ولعل هذه الأسباب وغيرها كانت وراء هذا الامتداد الزمني الواضح والوعي الفني الأمين لمدرسة عريقة وأصول جمالية متميزة للقاعدة البغدادية التي شهدت بواكير حركة التدوين وهي تتسع لكل صنوف المعرفة، وتشمل أبواباً وضروباً مختلفة، فكبرت في رحابها صورة الفن وعرفت مجالس علمائها أروقة الكتاب، وهم يتوارثون أصول الخط ويجيدون فنونه، ويبدعون في تطوير أساليبه.

ابن مقلة:

ولد أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، ببغداد يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة (٢٧٢) هجرية.

وقد بلغ مرتبة عالية في فن الخط العربي، ونبغ فيه نبوغاً عظيماً، وانتهت إليه جودة وحسن تحريره، وهو الذي وضع القواعد المهمة في تطوير الخط العربي، وقياس أبعاده، وأوضاعه، ويعتبر المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ، وعلى طريقته سار الخطاطون من بعده.

ويقول مؤلف كتاب (تحفة الخطاطين) أن أباه كان زياتا، يبيع الزيت، وكان أبوه كاتباً مليح الخط، وعلى خطه كتب ولداه: أبو علي وأبو عبد الله، والوزير بن مقلة الذي لم يكن خطاطاً وكاتباً وشاعراً أو مهندساً فحسب وإنما كان سياسياً بارعاً تمرس بالسياسة واستوزر ثلاث مرات، ولكنه كان سيء الحظ في السياسة فقد حبس وعذب وقطعت يده اليمنى ولسانه، ولم يصل إلى مرتبة ابن مقلة في الخط العربي أحد في زمانه، حتى جاء ابن البواب فجود طريقته وهذبها وطورها، وزاد عليها في التحسين والرونق.

على بن هلال المعروف بابن البواب:

الأستاذ علي بن هلال، بغدادي اشتهر باسم (علاء الدين بن البواب) وكني بأبي الحسن.

نشأ ابن البواب محباً لفن الخط العربي وماله إليه، وكان في شبابه نقاشاً أي مزوقاً يصور الدور ثم اشتغل بزخرفة الكتب وأخيراً اهتم بفن الخط وتفوق فيه على من تقدمه أو لحق به على حد (ياقوت الحموي) وقد استطاع بمهارته أن بخط النسخ نحو الجمال الفني خطوات واسعة فلم يعد اهتمام الخطاطين في عصره قاصراً على مراعاة نسب الحروف بعضها إلى بعض كما كان الحال في عهد سلفه ابن مقلة، بل أصبح الجمال الفني هو الهدف الذي يهدف إليه كل نساخ، وقد ابتكر ابن البواب نوعاً جديداً من الخط عرف بالخط الريحاني يمتاز بتداخل حروفه بعضها في بعض

بأوضاع متناسبة متناسقة، وقد أرسى الخطاط ابن البواب قواعد الخط العربي، وهذب حروفه، وأجاد في تراكيب السطور، وبقيت قاعدته ثابتة إلى اليوم.

وتدرج خط علي بن هلال في مدارج الكمال على مر الأيام وارتقى كثيراً من بعد على يد ياقوت المستعصمي.

ياقوت المستعصمي:

هو أبو الدر جمال الدين ياقوت الكاتب، اشتراه الخليفة العباسي المستعصم بالله وهو آخر الخلفاء العباسيين، إذ كان مملوكاً من مماليكه، ونشأ ياقوت في دار الخلافة وانتسب إليه، تميز ياقوت بالأدب، والشعر، وجودة الخط.

اعتنى بتعليمه فنون الخط الشيخ صفي الدين عبد المؤمن أحد فقهاء المدرسة المستنصرية وأشهر كتابه زمانه.

كان ياقوت خازنا بدار الكتب في المدرسة المستنصرية بإشراف المؤرخ ابن الفوخي، وقد أفاد ياقوت من دار الكتب كثيراً، وكان يجتمع بالأدباء والعلماء والشعراء والوزراء فعرفوا فضله، وقدروا فنه، ونال رعايتهم وتشجيعهم حتى بلغ القمة، وقد حذق ياقوت في فن الخط وأتقنه وجوده حتى استحق عن جدارة لقب (قبلة الكتاب)، وصار مضرب المثل في حسن الخط، وقد توفي ياقوت ببغداد سنة (٩٨٦ هـ).

استمر الخطاخون يكتبون على قاعدته حتى ظهر الخطاط الحافظ عثمان بن علي فبز ياقوت في كتابه النسخ، والذي اشتهر باسمه (مصحف حافظ عثمان).

الفصل الخامس

تأثير مدرسة بغداد الخطية

فـــــي

العالم الإسلامي



تأثير مدرسة بغداد الخطية
في العالم الإسلامي

أولاً: أنواع الخطوط العربية وأثرها في الأقطار الإسلامية:

مر بنا فيما تقدم أن أصول الخط البديع المنسوب انتشر من بغداد شرقاً وغرباً وبالغ الخطاطون البغداديون في تحسين الخط العربي، ووضعوا الأصول والقواعد التي يقوم عليها هذا الفن الجميل، وولدوا خطوطاً بديعة بأوضاع جميلة، وتعددت أنواع الخط العربي في بغداد، حتى بلغت في عهد الخليفة المأمون اثني عشر نوعاً، وقيل أن المأمون كان يعتز بالخطاطين ويشجعهم ويحثهم على الإبداع والتحسين.

وبرز في بغداد النابغة الوزير أبو علي محمد بن مقلة، فأحدث نهضة عظيمة في الخط العربي، ثم تلاه الخطاط علي بن هلال الشهير بابن البواب، فحسن طريقة ابن مقلة وهذبها، ثم ظهر بعد ذلك قبلة الكتاب جمال الدين ياقوت المستعصمي وأن أبرز أنواع الخط العربي الذي أبدعه الخطاطون في بغداد، خط الثلث ويليه النسخ، ثم يأتي خط الإجازة، وهو يجتمع بين خطي الثلث والنسخ ثم خط التليق (حيث كان النساخ والخطاطون يكتبون متون الكتب بخط النسخ، ويكتبون عبارات التعليق في حواشي الصحائف وهوامشها بخط دقيق يغاير خط المتن قليلاً.

أما تأثير الخطوط البغدادية في العالم الإسلامي، وكما ذكرنا أن بغداد كانت عاصمة الدولة الإسلامية، ومركز العلم والأدب والفن.

وحين نكبت بغداد سنة (٦٥٦) على يد التتار وقتل فيها من قتل العلماء والأدباء والفنانين تمكن بعض الخطاخين من النجاة والفرار إلى الشام ومصر ومعهم بعض الفقهاء والأدباء، فترعرعت هناك الحركة العلمية والأدبية والفنية.

وابن خلدون يقول في هذا: (ثم لما انحل نظام الدولة الإسلامية وتناقصت تناقص ذلك أجمع ودرست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شانها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة، وجاء في الروايات (الأمير سنجر المستنصري، هرب إلى الشام وكان من كبار الخطاخين، وأخذ أهل الشام عنه قاعدة بغداد).

وجاء أيضاً العثمانيين (أتقنوا الأقلام الستة التي كانت شائعة في العراق في عهد الخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين في بغداد والتي حذقها ياقوت المستعصمي، والذي اتخذه العثمانيون أماماً لهم في مجال الخط، وهذه الخطوط هي: خط النسخ أو الخط الحجازي اللين والخط المحقق والثلث وخط التوقيع والريحاني والرقعة).

ويتجلى تحسين العثمانيين للخط العربي في ذلك النوع المعروف بالخط الجلي الذي ابتكره ياقوت المستعصمي وتناوله بعده الخطاخون العثمانيون بالتحسين، وهو يمتاز بكبر حجمه، وباستعماله عادة في الكتابة على الجدران في العمائر، كما أنهم أبدعوا منه لوحات كبيرة كتبو عليها اسم الجلالة وأسماء النبي (ﷺ) والصحابة، وأبدعوا كذلك لوحات صغيرة كتبوا فيها بخط جميل آيات القرآن الكريم، أو أقوالاً مأثورة عن النبي (ﷺ)، أو حكماً فلسفية نثرية كانت أم شعرية.

وقيل أن (التاتار ومن بعدهم المغول: نقلوا كثيراً من الخطاخين والمزوقين والمهذبين إلى بلادهم لترويق قصورهم وخاناتهم وأحدث أولئك البغداديون نهضة فنية في تلك الديار).

المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم.

٢- ابن خلدون، عبد الرحمن المغربي المتوفي سنة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م)، مطبعة الكشاف – بيروت.

٣- ابن خلكان، أبو اعباس شمس الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة (٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، مطبعة السعادة بمصر.

٤- ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد لن محمد الأندلسي المتوفى سنة (٣٢٨ هـ / ١٩٣٩) العقد الفريد – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة.

٥- ابن النديم، محمد بن اسحق المتوفى (٣٨٥ هـ / ٩٩٥هـ). الفهرست، مطبعة مكتبة خياط، بيروت.

٦- أحمد، يوسف الخط الكوفي، الرسالة الأولى والثانية، مطبعة حجازي بالقاهرة.

٧- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر المتوفى سنة (٢٧٩ هـ /٨٩٢ م) فتوح البلدان، مطبعة السعادة بمصر، (١٩٥٩ م).

٨- البطليوس الاقتضاب، المطبعة الأدبية، بيروت، (١٩٠١ م).

٩- جمعة، إبراهيم:

أ- قصة الكتابة العربية، إفراء (٥٣) دار المعارف بمصر.

ب- دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، المطبعة العالمية بالقاهرة (١٩٦٩ م).

١٠- الجبوري، سهيلة ياسين

أ- أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، مطبعة الأديب، بغداد، (١٩٧٧م).

ب- الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق بغداد، (١٩٦٢ م).

١١- الجبوري، محمود شكر، نشأة الخط العربي وتطوره، منشورات مكتبة الشرق الجديد، بغداد، (١٩٧٤م).

١٢- حسن ، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماع، مطبعة النهضة المصرية.

١٣- حسن، زكي محمد، فنون الإسلام، مطبعة النهضة الأهلية القاهرة (١٩٨٤ م).

الفنون الإسلامية

١٤- ديماند، م.س ترجمة أحمد محمد عيسى، مراجعة وتقديم أحمد فكرى، مطبعة دار المعارف بمصر (١٩٤٤م).

١٥- سهيل أنور الخطاط البغدادي علي بن هلال (ابن البواب) ترجمة، محمد بهجة الأثري، عزيز سامي.

١٦- علي، جواد، تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبوعات المجمع العلمي بغداد (١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥م).

١٧- عفيفي، فوزي سالم نشأة وتطور الكتابة الخطية، وكالة المطبوعات، (١٤٠٠ هـ / ١٩٨١م).

١٨- الأعظمي، وليد، تراجم خطاخي بغداد المعاصرين، مكتبة النهضة، بغداد.

١٩- كريمر، هنا بدأ التاريخ، الموسوعة الصغيرة، الجمهورية العراقية، بغداد.

٢٠- الكردي، محمد طاهر بن القادر المكي الخطاط، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكين (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩م).

٢١- مرزوق، د. محمد عبد العزيز،

أ- الفن الإسلامي.

ب- الفن الإسلامي في مصر.

ت- العراق مهد الفن الإسلامي.

ث- الفنون الزخرفية في العصر العثماني.

ج- المصحف الشريف.

٢٢- المصرف، ناجي زين الدين،

أ- مصور الخط العربي، مطبعة الحكومة بغداد (١٣٨٨م / ١٩٦٨م).

ب- بدائع الخط العربي، مؤسسة رمزي للطباعة بغداد (١٩٧٢م).

٢٣- المنجد، صلاح الدين، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي، مطبعة دار الكتاب الجديد، بيروت، (١٩٧٢ م).

٢٤- ناصيف حفني، تاريخ الأدب، مطبعة الجريدة، (١٩٠٩ – ١٩١٠م).

٢٥- النقشبندى، ناصر السيد محمود، منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين مجلة سومر (١٩٤٧م)، المجلد الثالث، الجزء الأول.

٢٦- ولفنسون، إسرائيل، تاريخ اللغات السامية مطبعة الاعتماد، مصر(١٩٤٨م).

الإطار العام للخارطة الكتابية عبر تطورها التاريخي

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
نهضة الخط في العراق في العصور الحديثة – المعاصرة		بغداد والمدن العراقية الأخرى	أساليب الخطوط: العراقية التعليق النستعليق الديواني جيل الدواني الرقعة الطغراء	نعمان الذكائي سفيان الوهبي الملا علي الفضلي محمد صبري الهلالي هاشم محمد البغدادي د. سلمان الخطاط مهدي الجبوري صادق الدوري يوسف ذنون وليد الاعظمي عبد الكريم رمضان عباس البغدادي	
الدولة العثمانية	الأقطار التي أصبحت تحت	استانبول	الأقلام العراقية الستة الكوفي	حمد الله الاماسي أحمد قرة حصاري	المدرسة العثمانية

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
	الحكم العثماني		الديواني	الحافظ عثمان	
			جلي الديواني	مصطفى راقم	
			الرقعة	محمد أسعد اليساري	
			الطغراء	محمد شفيق بك	
			التعليق	محمد عزت أفندي	
			سياقت	سامي أفندي	
			السنبلي	محمد عبد العزيز الرفاعي	
				أحمد كامل آقديك	
				حامدي الآمدي	

يتبع

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاخين	المدارس الخطية
بعد واقعة هولاكو	المشرق الإسلامي	إيران وما وراء النهر	التعليق – النستعليق أساليب الخطوط البغدادية	مير علي التبريزي عماد الحسني الشاه محمود النيسابوري	
	مصر الطولونية – الفاخمية الأيوبية – المملوكية	القاهرة	الخط الكوفي أساليب الخطوط البغدادية الثلث – النسخ وغيرها	خبطب ابن العفيف شعبان الاثاري محمد حسن الطيبي	المدرسة المصرية
	بلاد الشام	دمشق	أساليب الخطوط البغدادية الثلث – النسخ – وغيرها	ابن العديم ابن الوحيد الأمير ابن البصيص أمير سنجر المستنصري	

يتبع

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
العصر العباسي	العراق كافة الأقطار التي كانت تحت الحكم العباسي	بغداد	الخط الكوفي الخطوط اللينة الجليل – الطومار الثلث النسخ الريحاني المحقق التوقيع الرقاع وقد ذكر ابن النديم في كتابة الفهرست أنوعاً عديدة من الخطوط التي شاع استخدامها في بغداد	الضحاك بن عجلان اسحاق بن حماد الأحول المحرر اسحق بن إبراهيم السعدي ابن مقلة أخيه عبد الله ابن أسد ابن البواب فاخمة البغدادية شهدة بنت الايري صفي الدين الارموي ياقوت المستعصمي السهروردي الصيرفي آغرون عبد الله الكاملي	مدرسة بغداد في العربي

يتبع

يتبع العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
العصر الأموي	شمال إفريقيا والأندلس	القيروان قرخبة	الخط الكوفي القيرواني التونسي، جزائري، سوداني، أندلسي، قرخبي		المدرسة الشامية
	بلاد الشام	دمشق	الخط الكوفي الخط اللين الجليل – الطومار	خالد بن الهياج شعيب بن حمزة مالك بن دينار قطبة المحرر	
عصر الكوفة	المشرق الإسلامي	إيران	الخط الكوفي والخطوط العربية الأخرى		
انتقال النشاط السياسي إلى العراق	العراق الخط الحجازي بصورتيها اللينة واليابسة	البصرة الكوفة	الخط البصري الخط الكوفي		

يتبع

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاخين	المدارس الخطية
في ظل الإسلام	الحجاز	مكة المدينة	الخط المكي الخط المدني	الخلفاء الأربعة زيد بن ثابت	
قبل الإسلام		مكة والمدينة	الخط المكي الخط المدني	حرب بن أمية بشر بن عبد الملك	

عن خريق البتراء – العلا – فشمال الحجاز

عن خريق دومة الجندل

أراء في أصل الخط العربي	الخط توقيف	المسند الحميري	الخط الأنباري أو الحيري	الخط النبطي	أراء أخرى في أصل الخط العربي

عن خريق إقليم حوران

أصول تدريس

الخط العربي

الخط الكوفي

قواعد عامة للمبتدئين

تعليم الخط الكوفي

كيف تتكون الكلمة من خلال حروف الخط الكوفي؟

يعتبر الخط الكوفي من الخطوط العربية الجميلة، ويكتب وفق قواعد وأصول عرفت عند الخطاطين ويعتمد تعليم هذا الخط بإتباع الخطوات الآتية:

١- يتسلم الطالب نموذج الورقة رقم (١) وهذه الورقة تتضمن أشكال حروف ا لخط الكوفي، ولكل حرف أبعاده ومقاساته ويلاحظ بجانب كل حرف أرقاماً تمثل ارتفاع الحرف أو عرضه، وأن هذه الأرقام نعين المتعلم بوضع ومعرفة نسبة كل حرف وطبيعة تنفيذه ورسمه.

٢- نهيئ لكل طالب ورقة خطوط بيانية وهذه الأوراق تختلف بأبعادها وطريقة تخطيطها، وهذه الأوراق هي أفضل طريقة لتكوين الكلمة من خلال حروف الخط الكوفي ووفق الأصول الهندسية والجمالية الشكل والتكوين. وهذه الأوراق تحدد طبيعة الكلمة وتكوينها ومن ثم تنقل الكلمة حسب الحاجة إليها.

٣- هناك قاعدة عامة في توليف الحروف الخاصة بالخط الكوفي وهي أن يتبع الطالب عند الكتابة على الأوراق البيانية المرقمة. ويكون المربع الواحد بمثابة نقطة واحدة.

فإذا أردنا كتابة ألف نترك مربع النقطة، بينه وبين اللام مثلاً في كتابة الألف واللام، وكذلك بين مقطع وآخر مثل وجود الراء والدال والألف.

أما ما يترك بين الحرف والآخر في الكلمة، يجب أن يترك نقطتان أو مربعان، أو ثلاثة، وهذا ما يتطلبه تنفيذ الكلمة الواحدة، كي تأتي الكلمة متزنة ومتناسقة، وفق هذا السياق في كائنها متوالية من أجل تناسق الحروف وجماليتها.

٤- يجد الطالب المتعلم أرقام مع كل حرف في النموذج المرقم (١) وهذا يعد الدليل الصحيح لكتابة الكلمة في الخط الكوفي.

ويمكن للطالب إنقاص بعض الأرقام للحرف الواحد، وعلى سبيل المثال لنأخذ الحرف الثاني في الورقة، الذي يمثل حرف الباء الذي نلاحظ عليه وبجانبه عدد (٥) للارتفاع وعدد (٧) أفقية.

والذي نريد أن نقوله يمكن للطالب إنقاص بعض المربعات (النقاط) من الارتفاع أو الموجودة أفقياً، كي لا يطول شكل الحرف في الكلمة الواحدة.

وأن هذا الحرف (ب) يمثل الشكل الأخير لحرف الباء، والتاء، والثاء، ويمثل كذلك، الحروف هذه عندما تقع في بداية، الكلمة أو في وسطها، ويشترك في الشكل هذا حروف النون والياء عندما تقعن في بداية الكلمة أو في وسطها، ومن هنا يأتي الإنقاص للأرقام حسب التضخيم.

٥- يتبع عادة في تنفيذ شكل الحروف على الورقة البيانية، استخدام المسطرة لأنها الأداة الهندسية التي تعطينا الشكل الجمالي للحرف بعد أن تجنب المقادير للأرقام التي تدخل في تكوين الكلمة في الحروف.

٦- يستخدم المتعلم الورق الشفاف بعد إتمام كتابة الحروف الخاصة بالكلمة أو بالجملة أو للسطور المكتوبة وذلك لاستخدام أو استعمال هذه الورقة في اللوحات التي يراد تنفيذها.

٧- يعطى الطالب الورقة نموذج (٢) ويجد الطالب في هذا النموذج أشكال متعددة للحرف الواحد مكتوبة وفق صيغ متنوعة فمثلاً يجد للطالب لحرف الجيم أو العين أشكالاً كثيرة، يمكن للطالب اختيار الصيغ التي يراها تتناسب مع تكوين وتنفيذ الكلمة لتأتي بشكلها الجذاب والبديع.

٨- يجد الطالب نماذج الأنواع الخطوط الكوفية وبأشكال متعددة حيث أن للخط الكوفي أنواعاً كثيرة ومنها الشكل الكوفي المربع أو المورق أو المشجر أو المظفور وغيرها في الأساليب الكثيرة التي يقول المعنيون بدراسة أشكال الخط الكوفي أنها تزيد على الخمسين نوعاص.

٩- يمكن للطالب أن يضيف بعض الزخارف النباتية على الحروف أو بينها أو تكوين زخارف على الأرضية التي يراد الكناية عليها، وهذا يسمى المهاد لتكون الزخارف عليها.

١٠- يمكن للطالب تكوين وتنفيذ الحروف أو الكلمات وبأشكال الهندسية متناظرة، واستخدامها في تزين الملابس وغيرها. وفي الصفحات التالية النماذج التي تحدثنا عليها في أعلاه.

الخط الكوفي

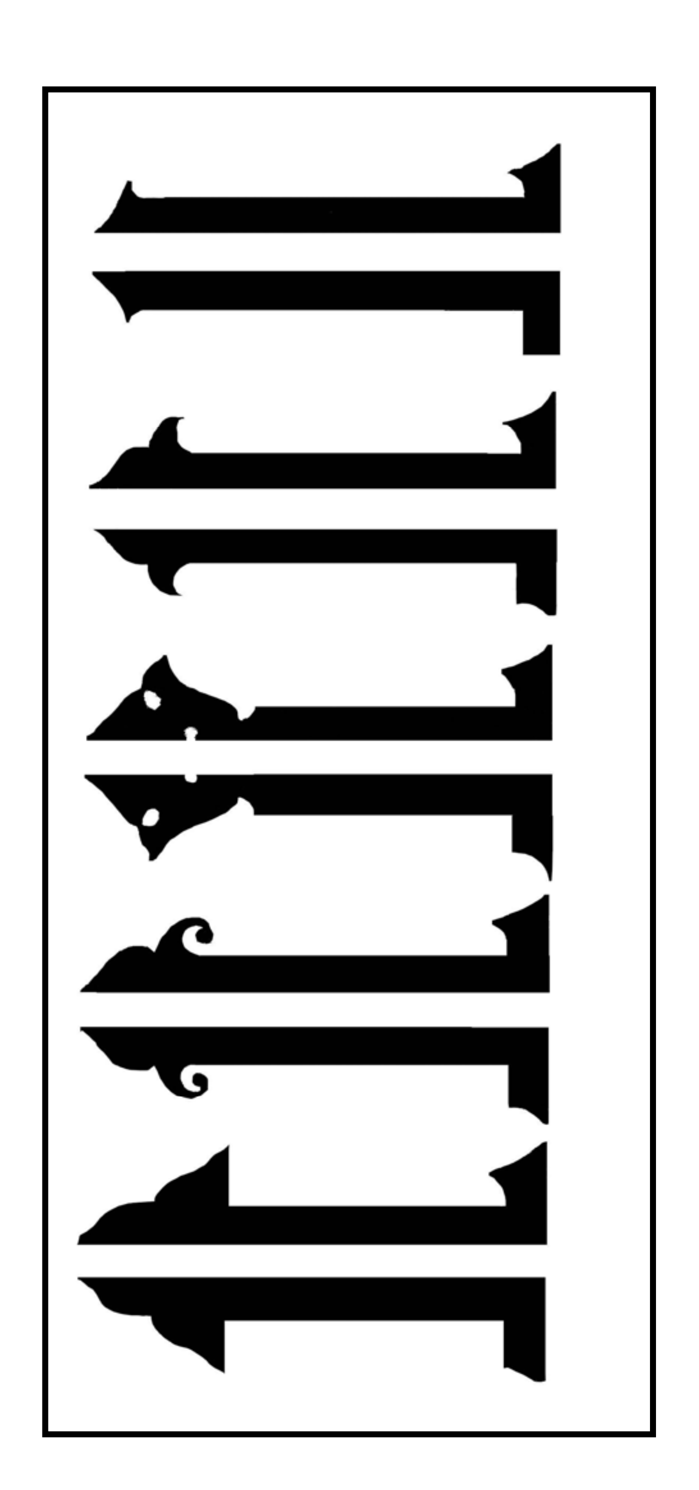
قواعد عامة للمبتدئين

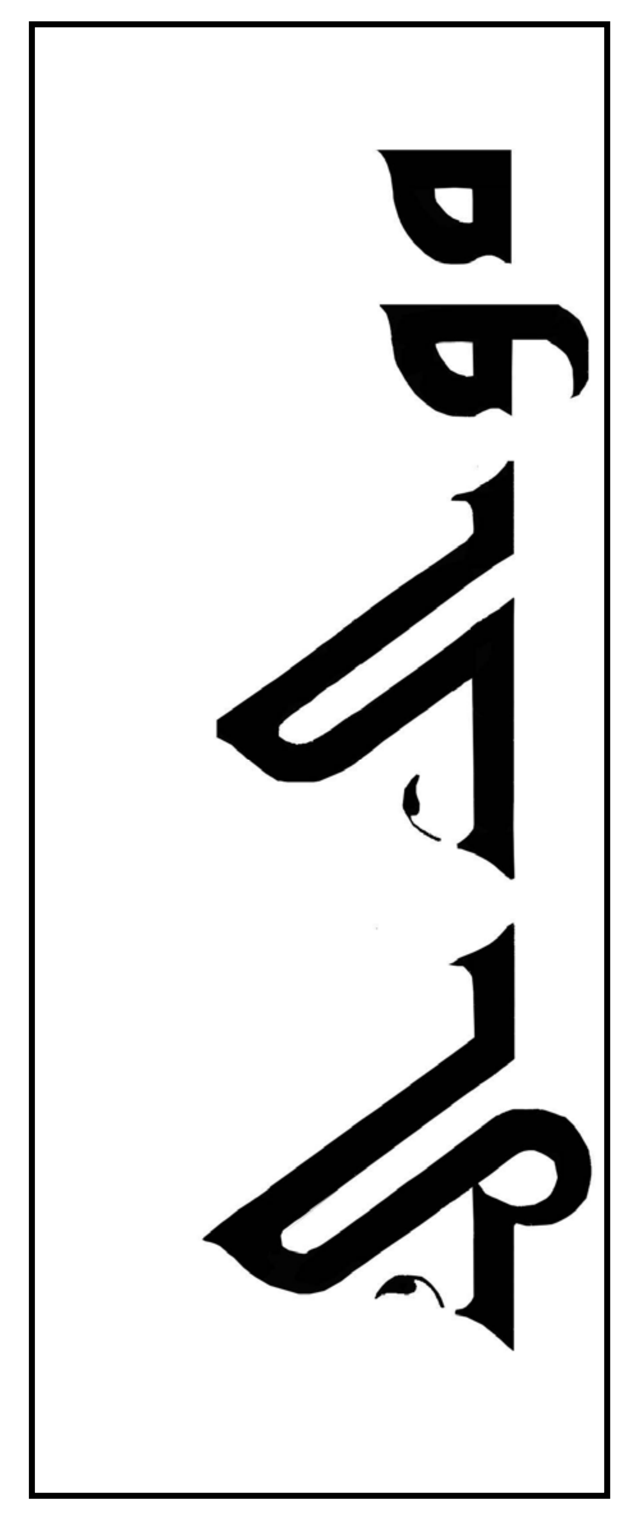
ا ب ح د ر س ص ط ع

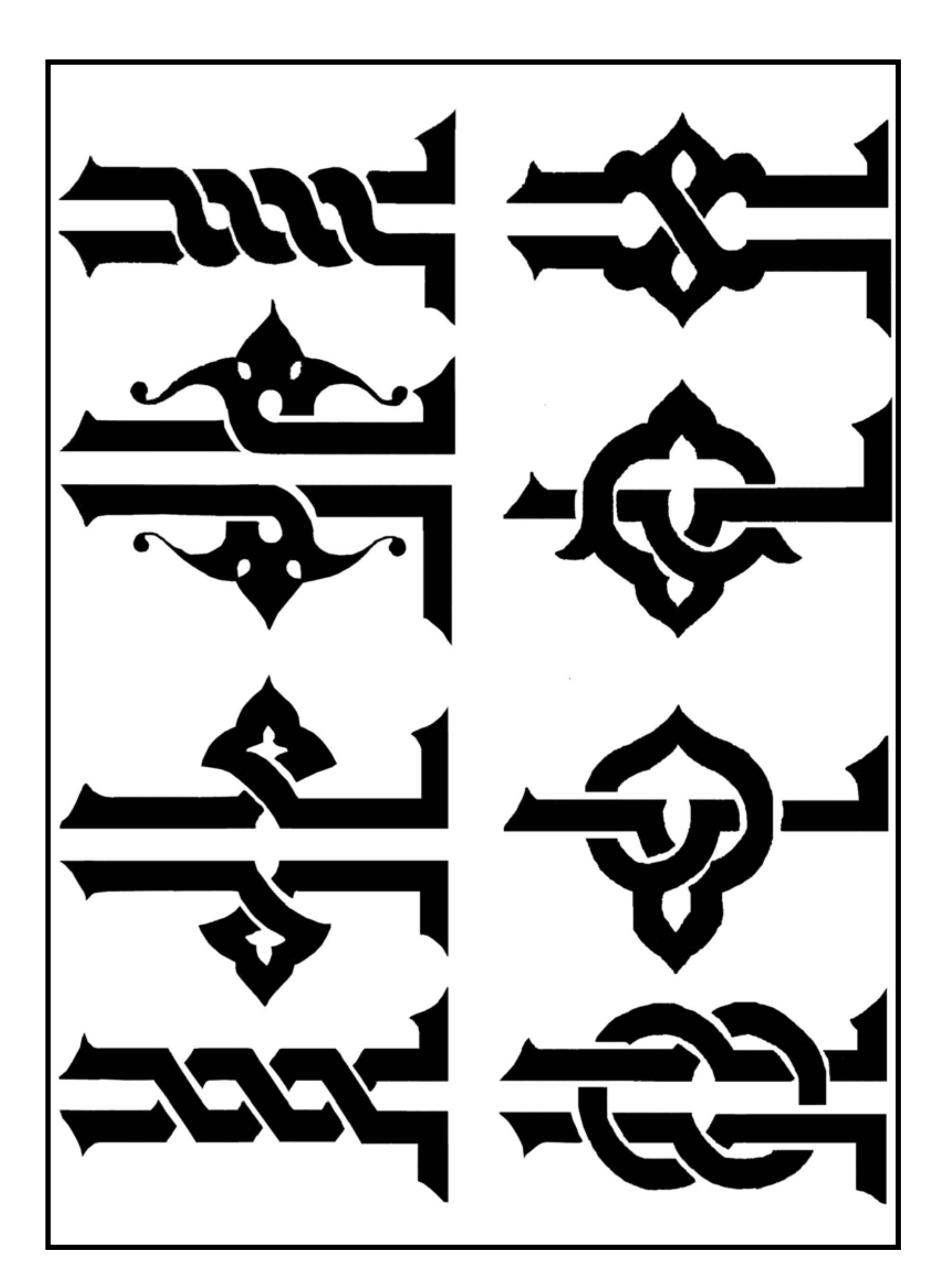
ف و ك ل م ن و ه ى

بسطعفكلمهلا

يزيد في الخلق ما يشاء

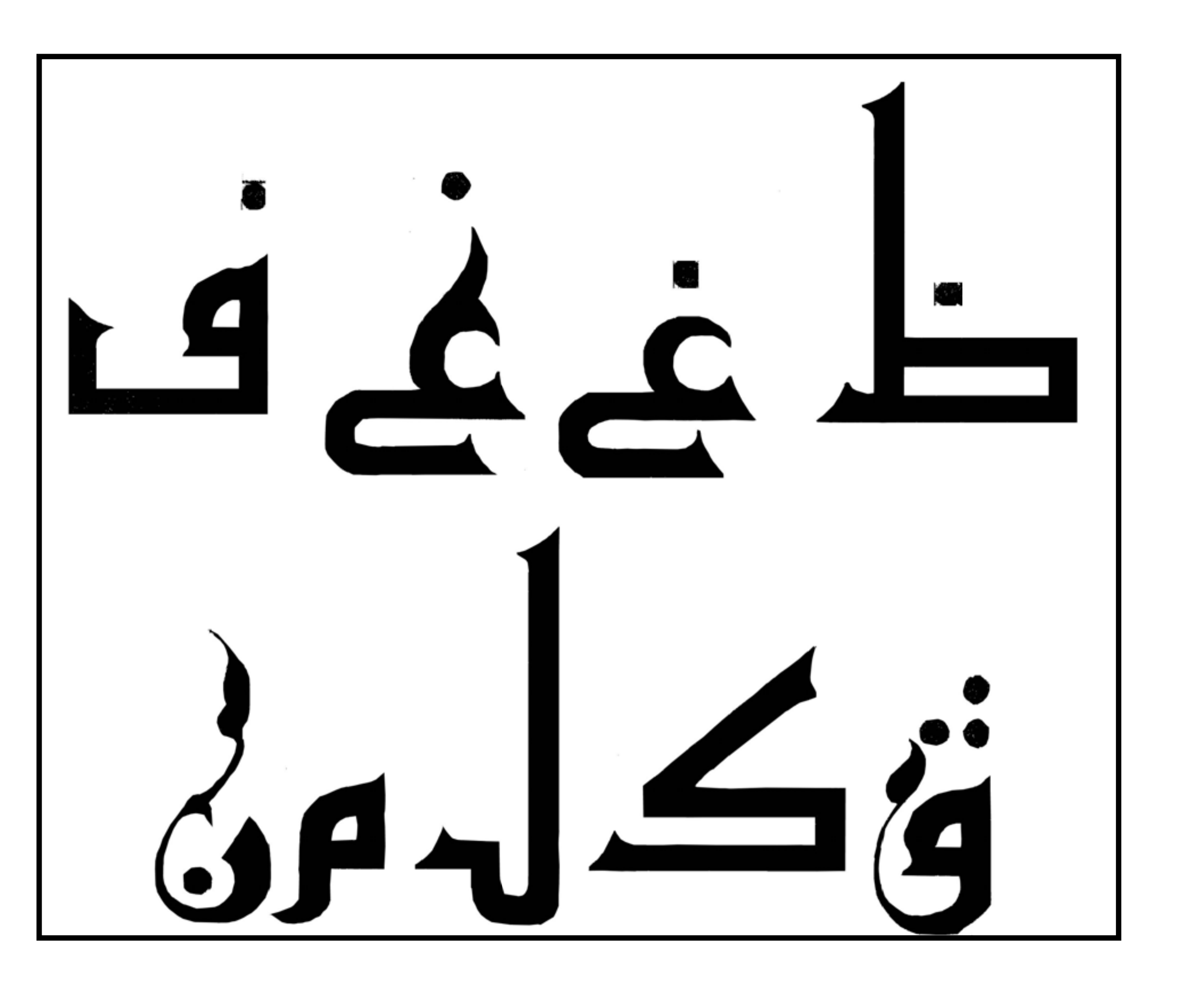


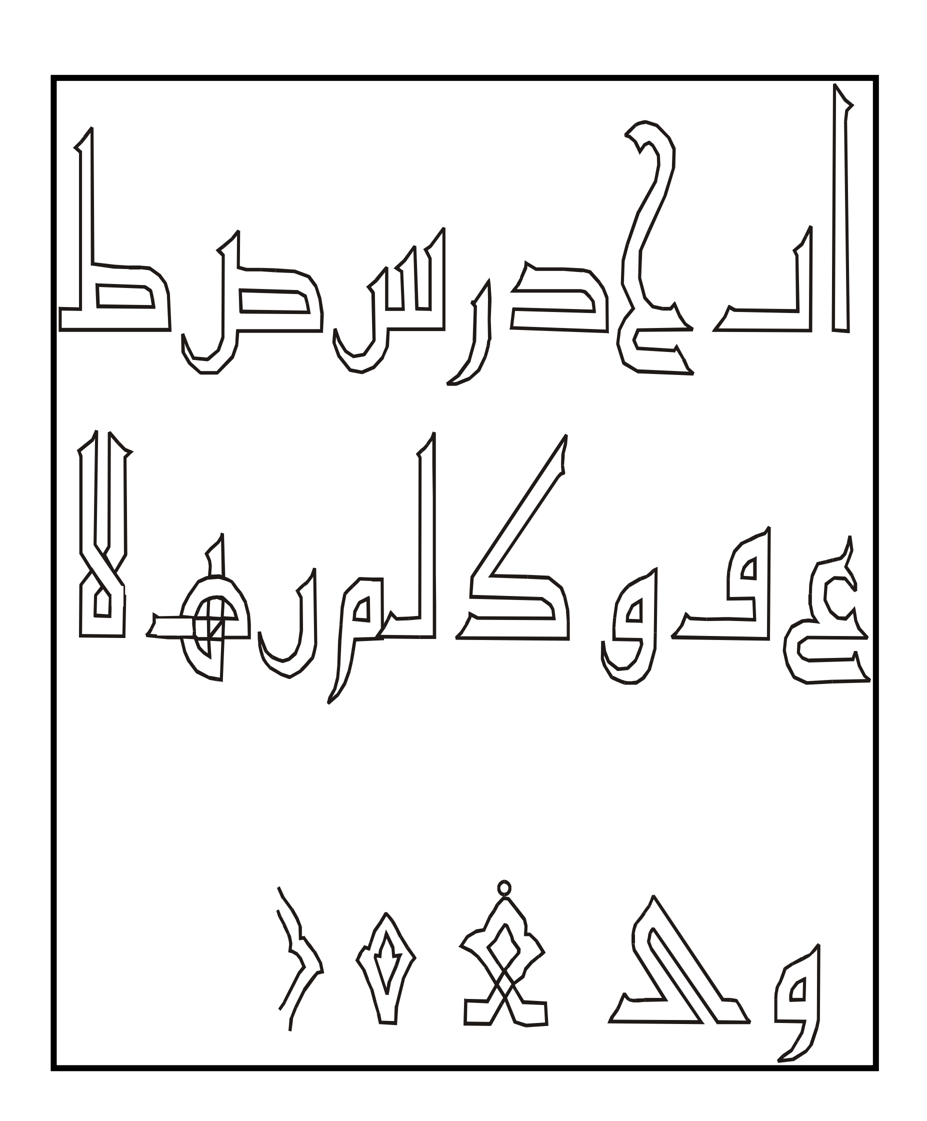


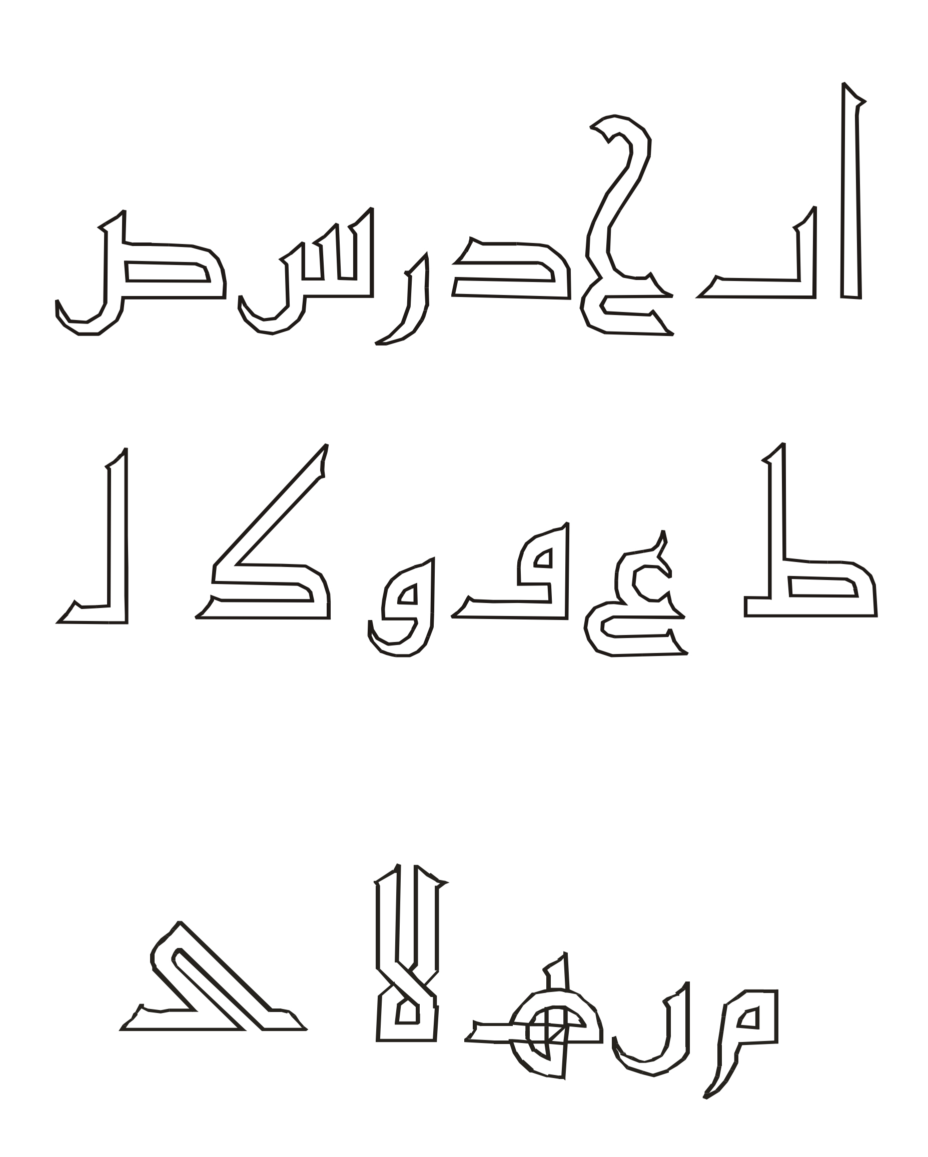


ا ث خ ح ذ

ذ ر ز ش ض


ظ غ غ ف
ق ك ل م ن



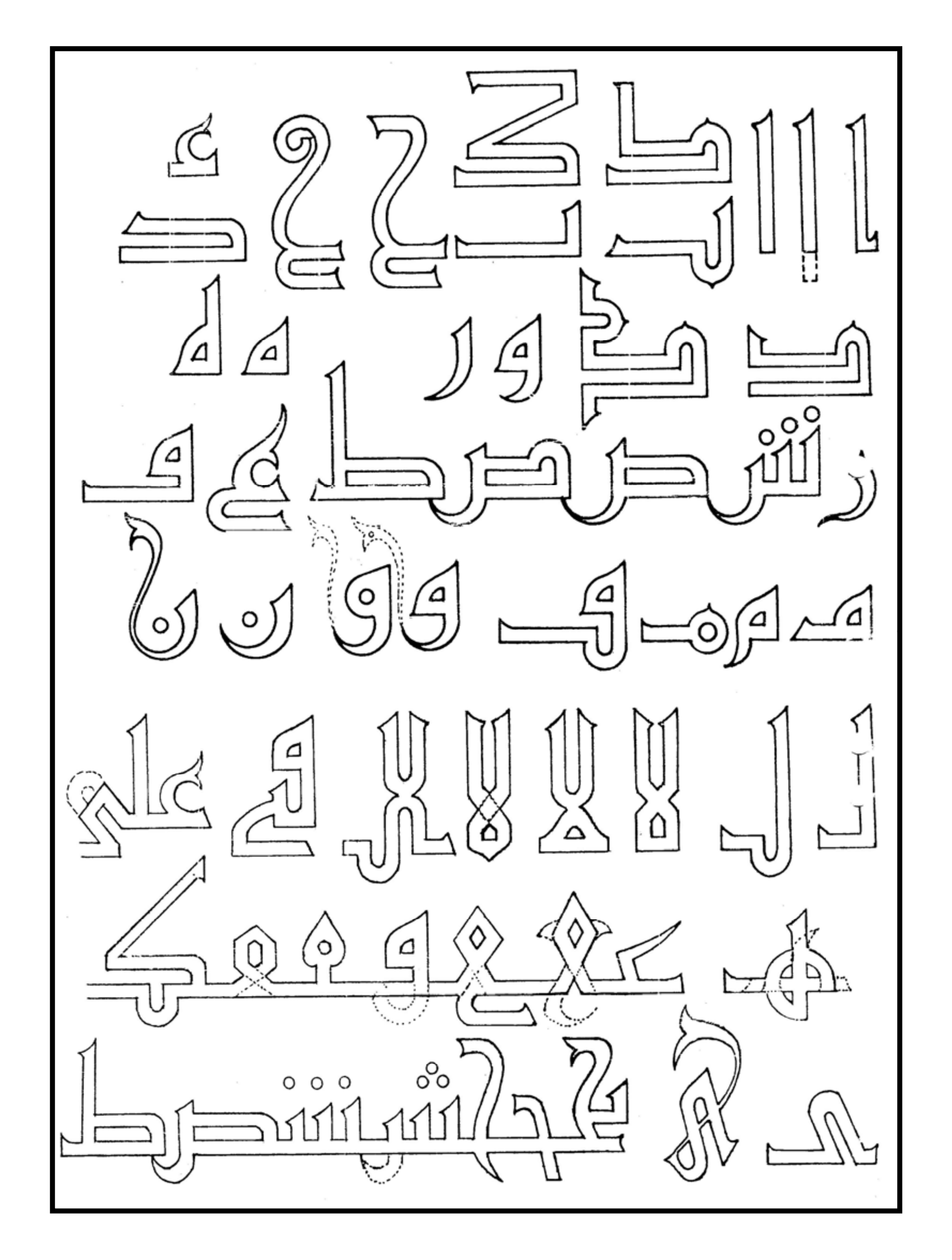


ا ـ ع د ر س ص
ط ع ف و ك ل
م ر هـ لا د



صفحة كاملة خاصة بحروف – الكوفي القديم- المصحفي – الكوفي المربع – تضم الحروف المفردة والمرتبطة مع بعضها

هذه الورقة تمثل لأشكال الحروف وكما هو موضح



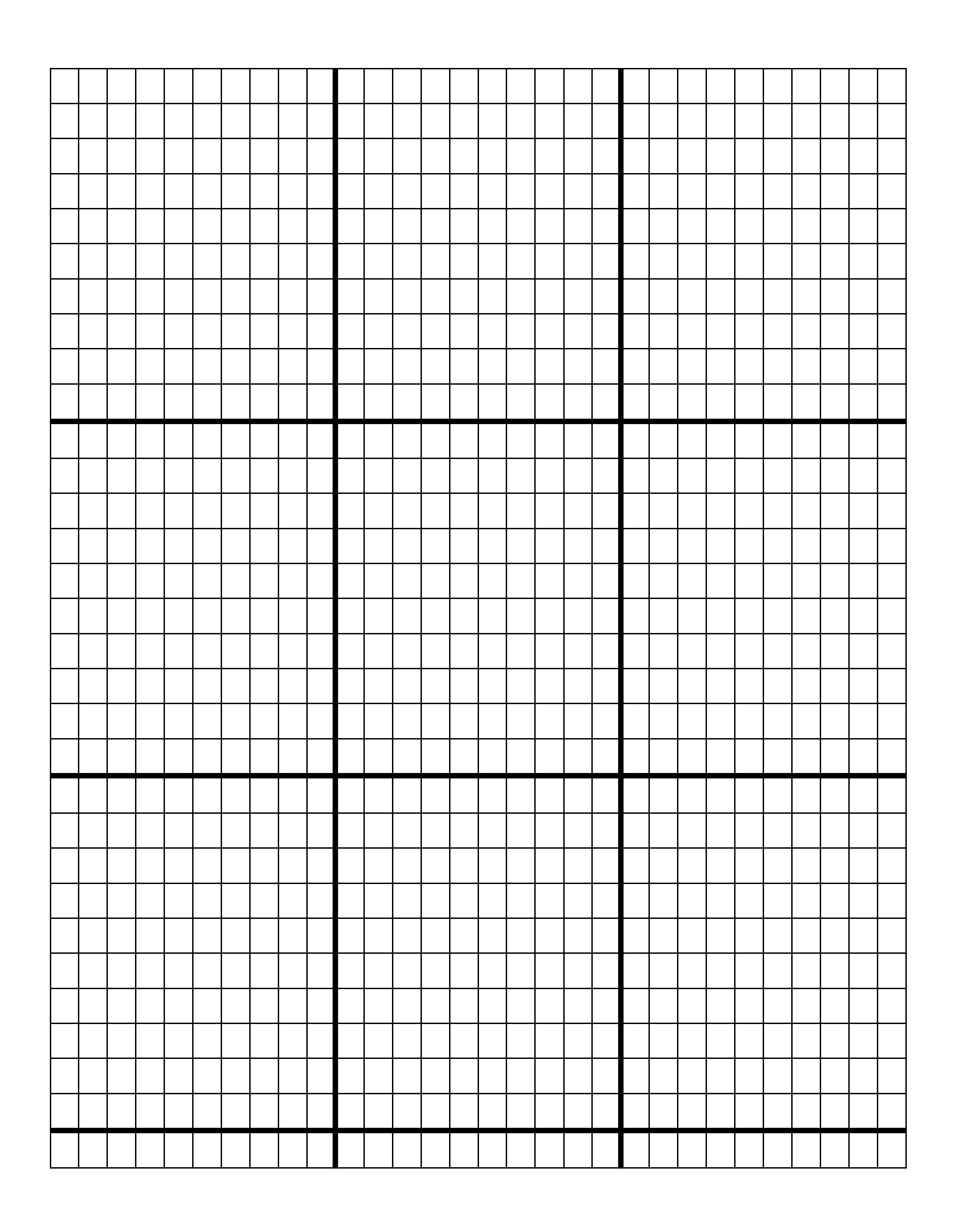
ا ب ح د ر س ص ط ع

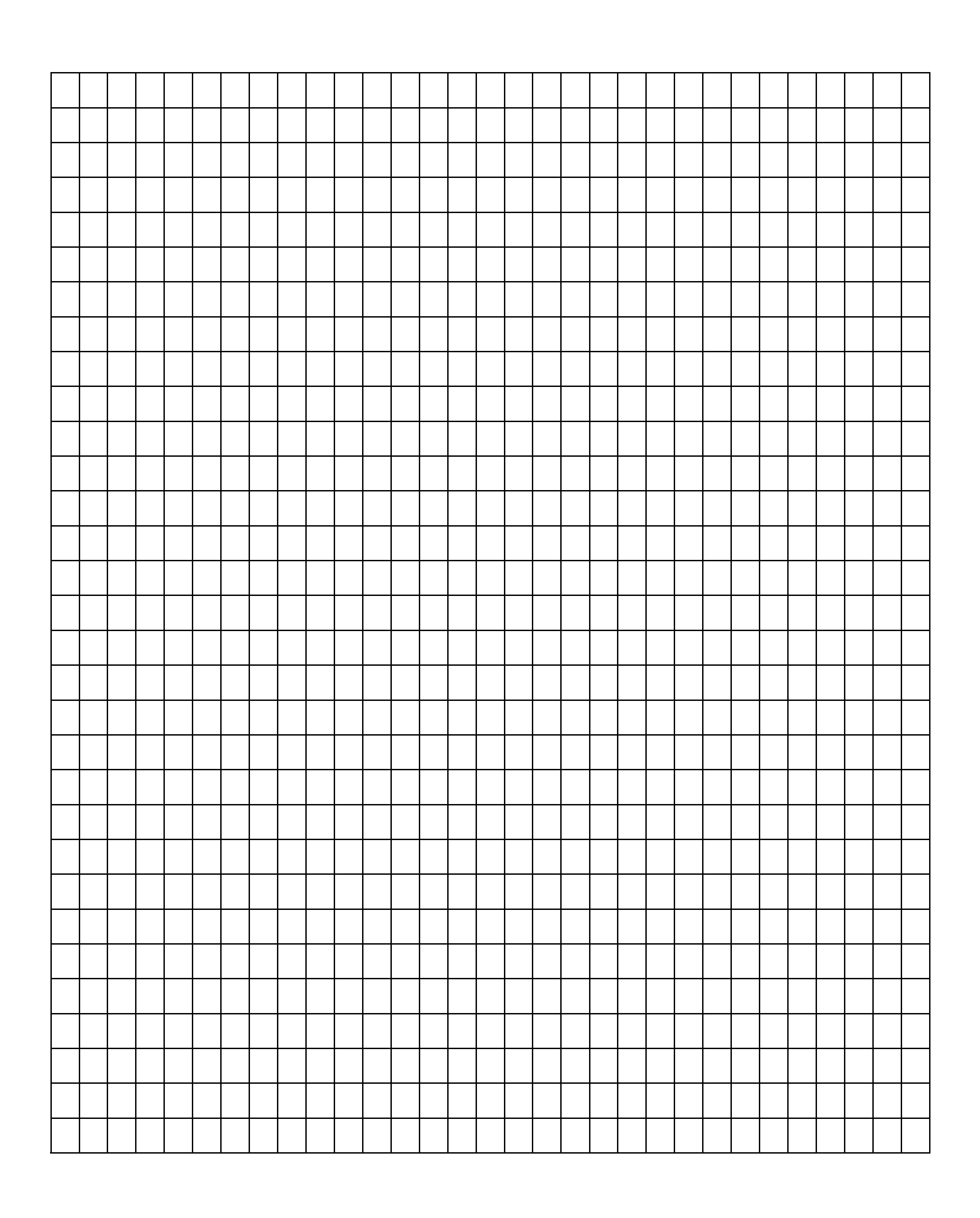
ف و ك ل م ن ه ى

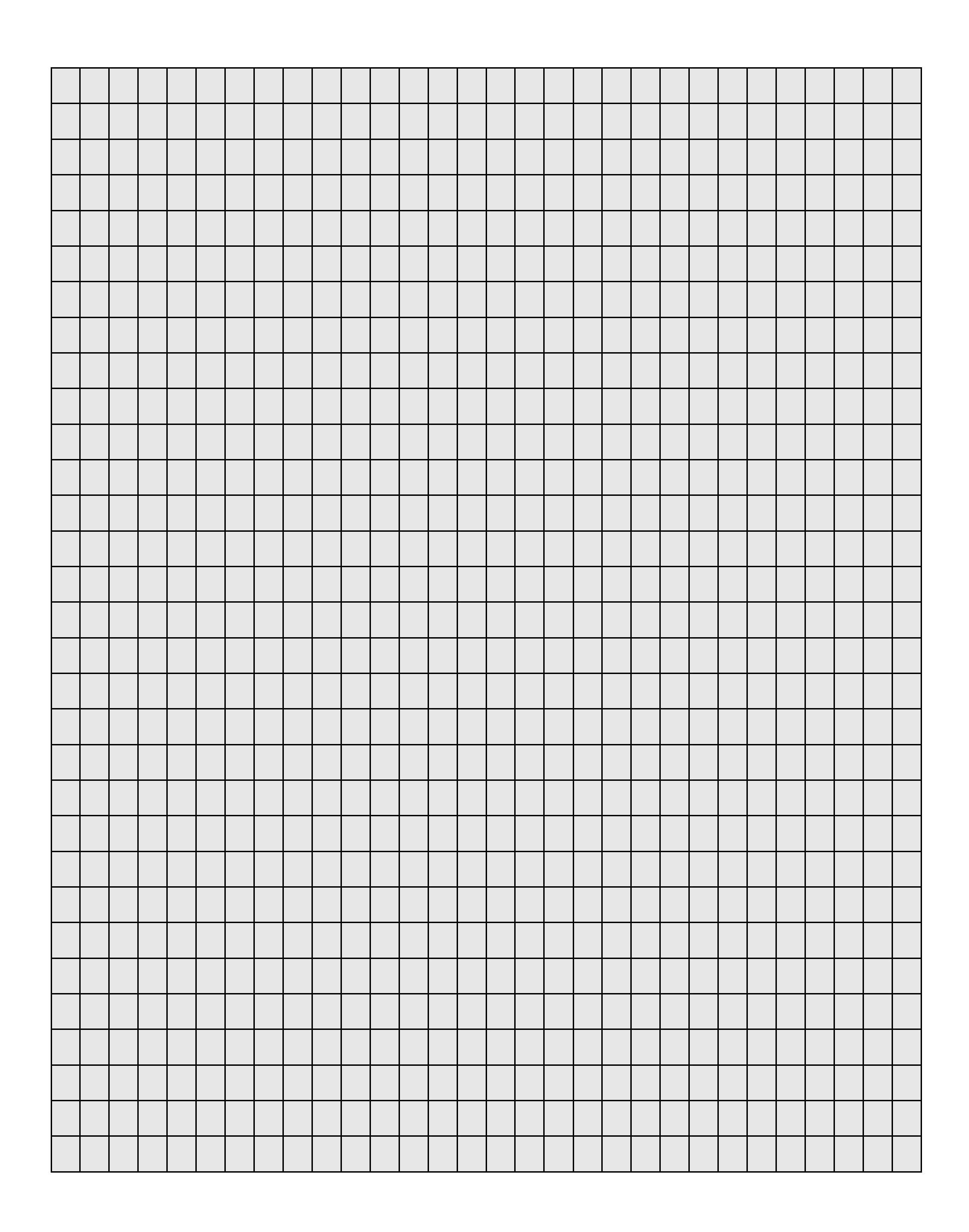
ى س ص ط ع و ك ل م ه لا

يزيد في الخلق ما يشاء

نماذج من أوراق الخطوط البيانية





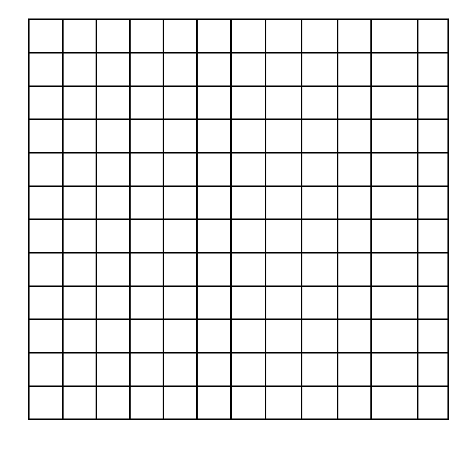


ملاحظة (١): بعد أن استعرضنا أشكال حروف الخط الكوفي البسيط موضحاً بالأرقام والشروحات. وعندما نبدأ بالكتابة الفعلية، يجدر بنا أن نعرف كيف نربط الحروف أثناء الكتابة. وفيما يتعلق بالبعد بين (الألف واللام) يترك نقطة واحدة أو مربع واحد أو وحدة واحدة.

ملاحظة (٢): وأثناء الكتابة يقدر أن تترك بين حرف وآخر مقدار وحدة واحدة أو مربع واحد وقد تترك أحياناً وحدتين أو مربعين. ولما كانت الأحرف تتفاوت في الأحوال، فعند الكتابة يحذف من الحرف نفسه مقدار من الوحدات المرتبطة به، وذلك لجمالية تكوين الكلمة. وهذه الملاحظة يتعلمها المتدرب أثناء التدريب والملاحظة الغنية في ربط حروف الكلمة في الجملة.

ملاحظة (٣) : أرفق نخياً نماذج الحروف وكيف تكتب في الكلمة حيث يمكن التصرف بها حسب جمالية الحرف في الكلمة الواحدة.

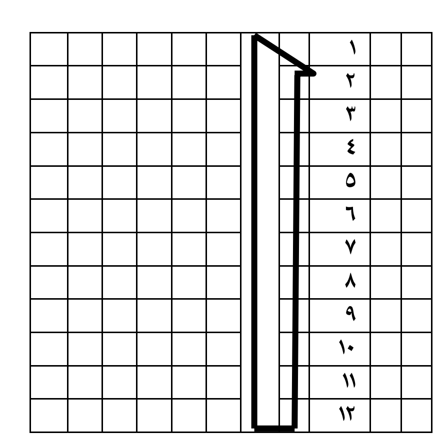
انظر كيف خط حرف الألف نأخذ الورقة وهي مخططة ومقسمة بالشكل البياني إلى مربعات كما في ورقة الخطوط البيانية.



تكتب الأرقام على المربعات

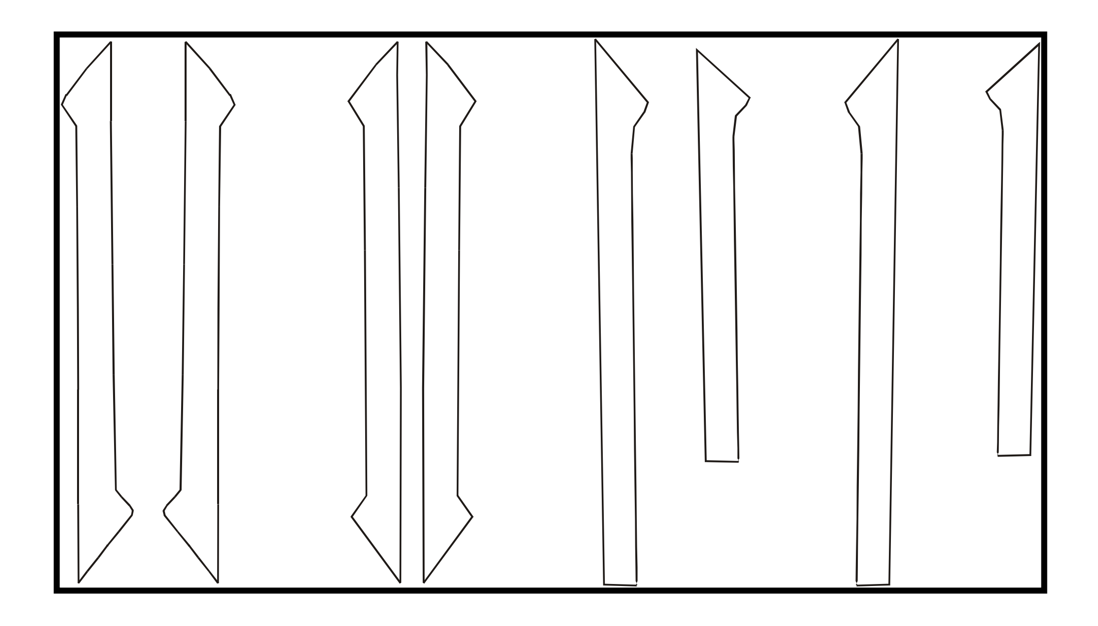
										١	
										٢	
										٣	
										٤	
										٥	
										٦	
										٧	
										٨	
										٩	
										١٠	
										١١	
										١٢	

تكتب هذه الأرقام داخل المربعات.



خط حرف الألف

وهو شكل منتصب قائم، يصح خطه بطول (١٠) و (١٢) مربعاً، أما عرضه فيكون مربع واحد أو وحدة واحدة القياس هي المربع الصغير من مربعات، الخطوط البيانية كما توضحه الأشكال.



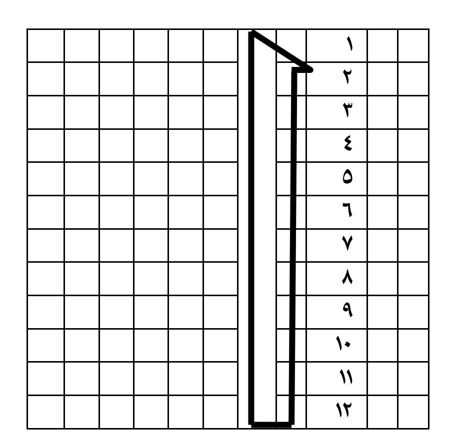
عزيزي المشاهد:

إننا نقوم الآن بتعليم (الخط الكوفي البسيط)لأن في الخط الكوفي أشكالاً وأنواعاً كثيرة.

رسم حرف الألف:

يوجد شكل ص ٣٧ رسم حرف الألف

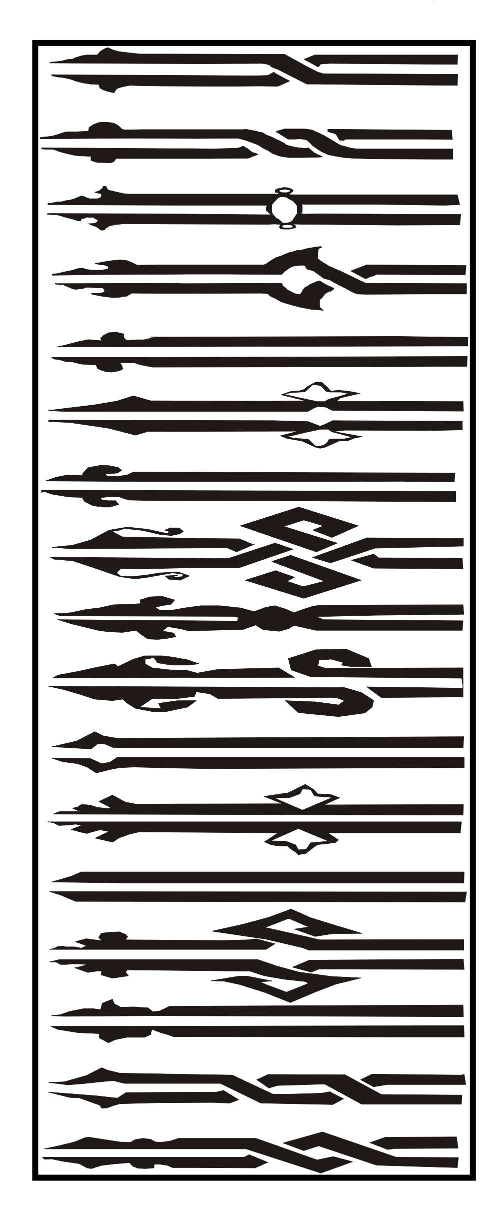
✍ **الخطوة الأولى: ارسم خطاً عمودياً بطوله (١٢) مربع، ويرسم على بعد مربع واحد خطاً آخر، ونرسم الخطين.**



✍ **الخطوة الثانية: غلق المربع من الأسفل والأعلى بغلق المربع من الأسفل وكذلك من الأعلى ولكن من الأعلى يكون الغلق منحرفاً.**

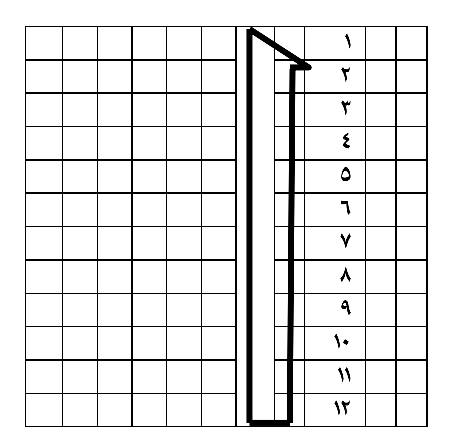
نماذج متنوع لشكل حرف الألف

ملاحظة: يختارا لمتدرب شكل حرف الألف كما يتطلبه شكل الكتابة في الخط الكوفي.



بعد أن قمنا برسم الخطوط الخاصة بالألف وكذلك غلقه من الأسفل والأعلى.

يظهر شكل الحرف بشكل واضح نحاول أن تجري عليه عملية التحبير يقوم بتحبير الحرف.



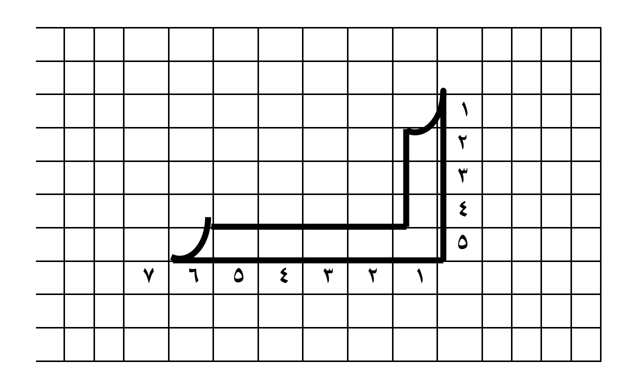
تعليم حروف الباء والتاء والثاء

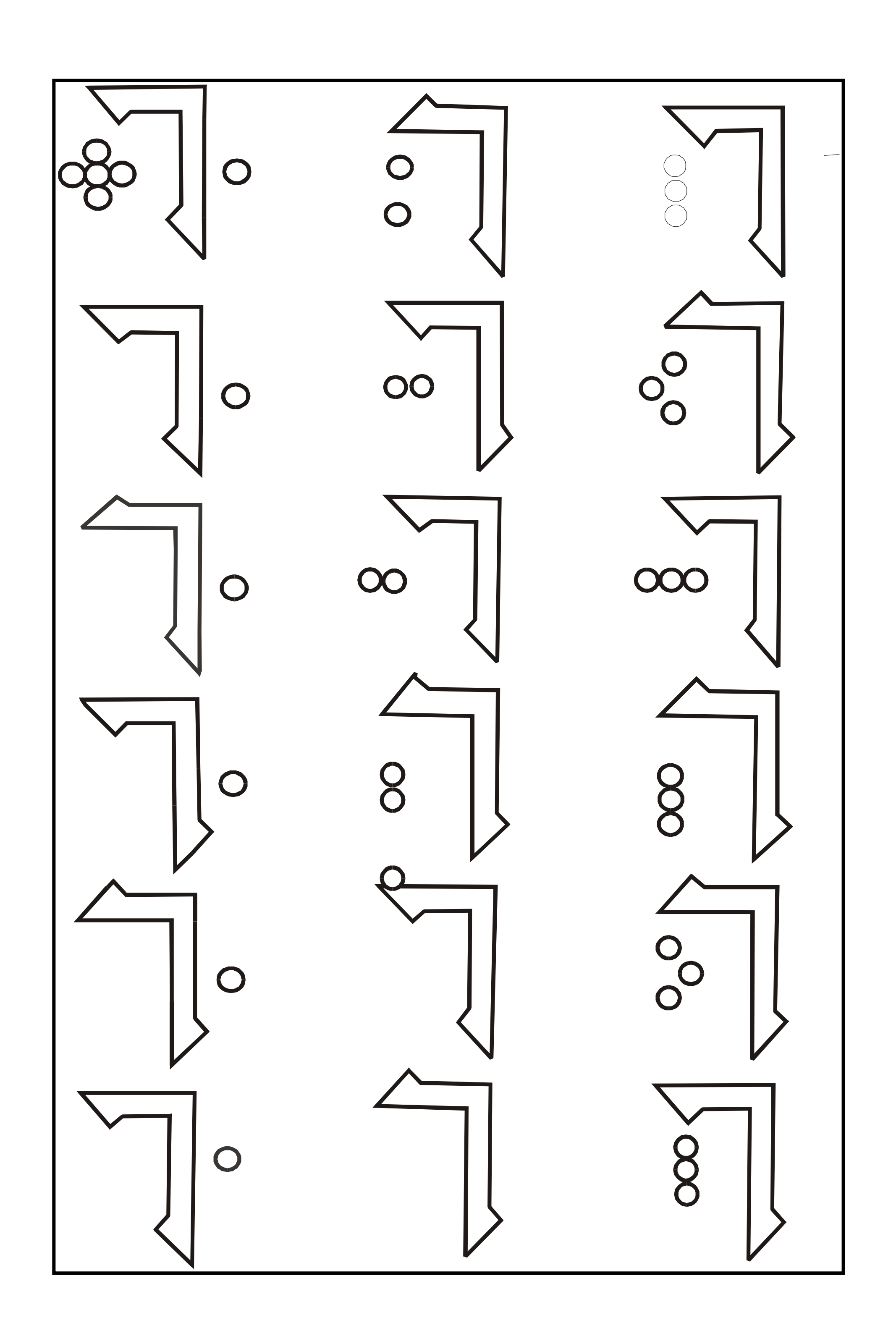
(ب، ت، ث)

بما أن شكل حرف الباء متساو مع أشكال حرف (ت،ث) باستثناء موقع النقاط على كل حرف منها.

يرتفع حرف الباء بمقدار خمسة مربعات عن جسم الحرف بشكل عمودي عليه ويكون امتداده على جسم الحرف بمقدار أربع وحدات، ويكون اتجاه تحلية خرفي الحرف كما توضحها الأشكال الآتية وتكون النقطة في حرف الباء تحت جسم الحرف، وكما يقع في موقعه بالكلمة.

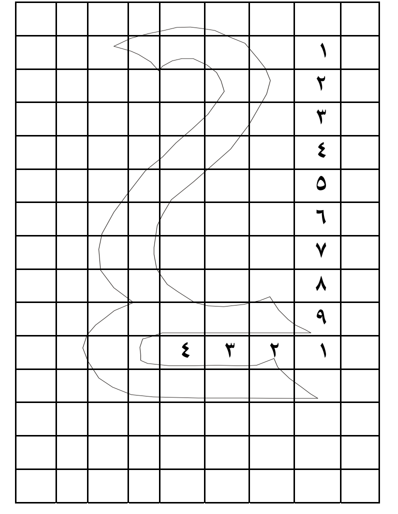
أما نقاط حرف (ت) و (ث) أيضاً نوضحها الأشكال الآتية (ينظر في هذه النماذج).





تعليم حروف الجيم والحاء والخاء

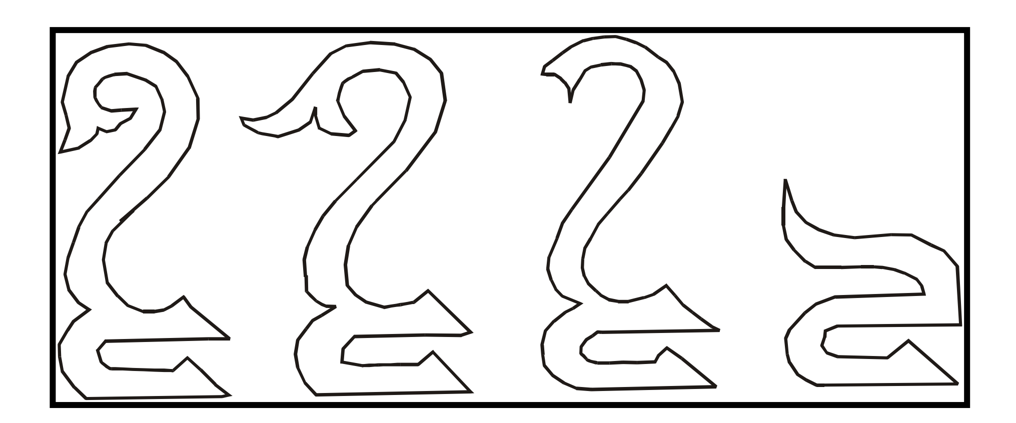
(ج، ح، خ)



يرسم شكل حرف (ح) بعدة أشكال وقد يخرج امتداد رأسه عن المربع الثالث، فيمد أحياناً حتى نهاية المربع الأول منه.

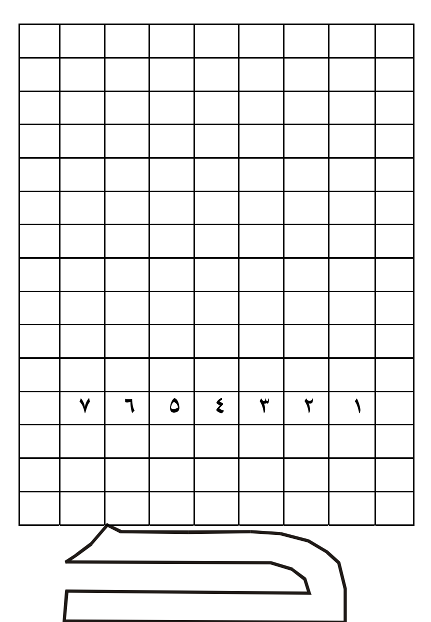
ومكوناته ست دوائر كما يوضحها الشكل بجانبه

ويرسم كما هو إذا كان نهاية الكلمة، ويحذف ما تحت جسم الحرف إذا كان في بداية أو نهاية الكلمة.



تعليم حرفي الدال والذال

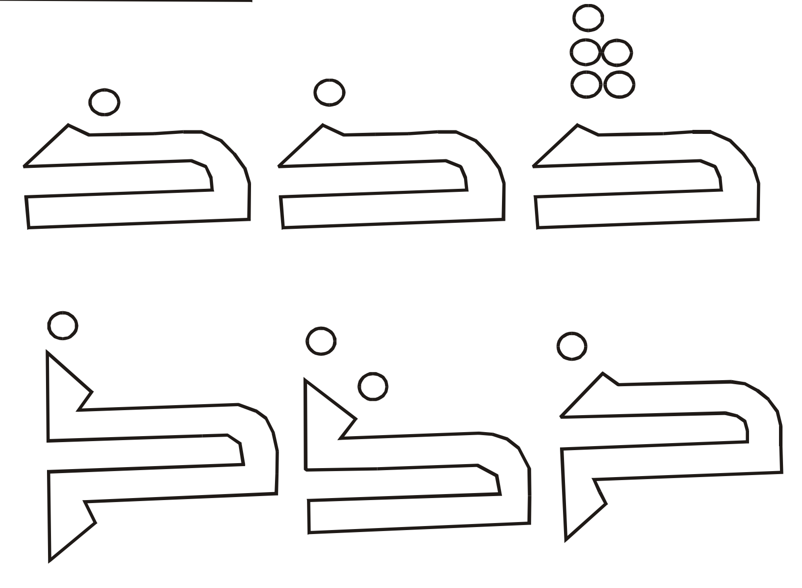
(د، ذ)



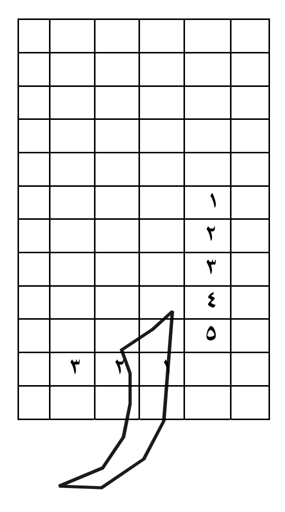
حـرف الـدال يمتـد خـولاً عـلى جسـم الحـرف بمقـدار سبعة مربعات ويرتفع عن جسم الحرف بمقدار ثلاثـة مربعات ليكون فراغاً بـين الـذراعين المتـوازيين بصـورة أفقية مع جسم الحرف.

وهكـذا مـع حـرف (ذ)، إلا أن للنقطـة عـدة احتمـالات يوضحها، الشكل في أدناه.

يكتب كما هو أينما وقـع في الكلمـة لأنـه مـن الحـروف المنفصلة.



تعليم حرفي الراء والزين (ر، ز)

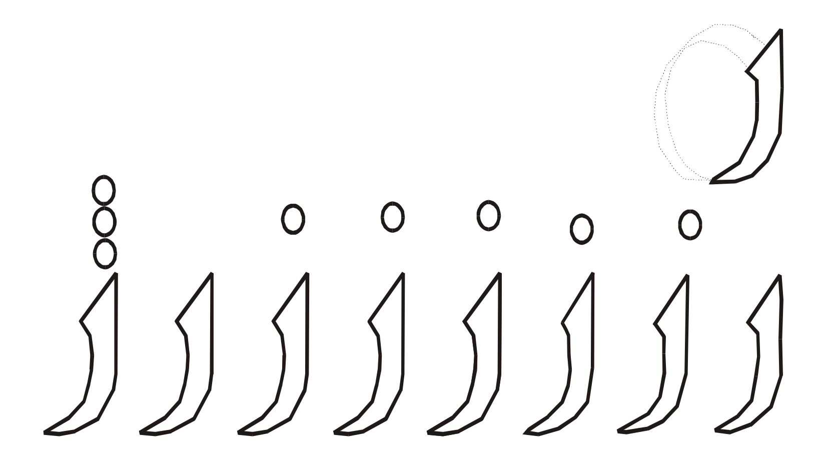


يقع حرف الراء في المربع الثالث ويكون ارتفاعه خمسة مربعات من نهاية خول المربع (الثاني عشر) أسفل جسم الحرف كما يرتفع عنه بمقدار مربعين، أما عرضه مربع واحد، عند بمقدار ثلاثة مربعات ليكون الرأس المدبب في نهاية الزاوية، السفلى للمربع الثالث، ونحصل على الشكل بصورة متقنة من تقاطع دائرتين تختلف في القطر في التقاطع فتمثل نهاية الحرف برأسه المدبب.

وهكذا رسم شكل حرف (ز) بعد وضع النقطة فوقه، يكتب

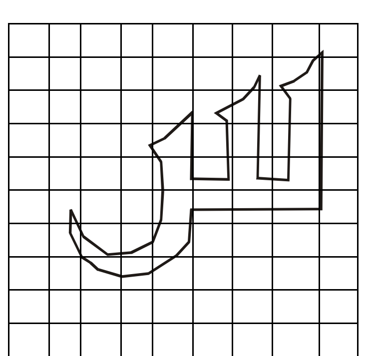
حرفان (ر، ز) هما أينما كان موقعها لأنهما من الحروف المنفصلة.

لاحظ الأشكال ص ٤٣ لحرفي الراء والزين (ر، ز).



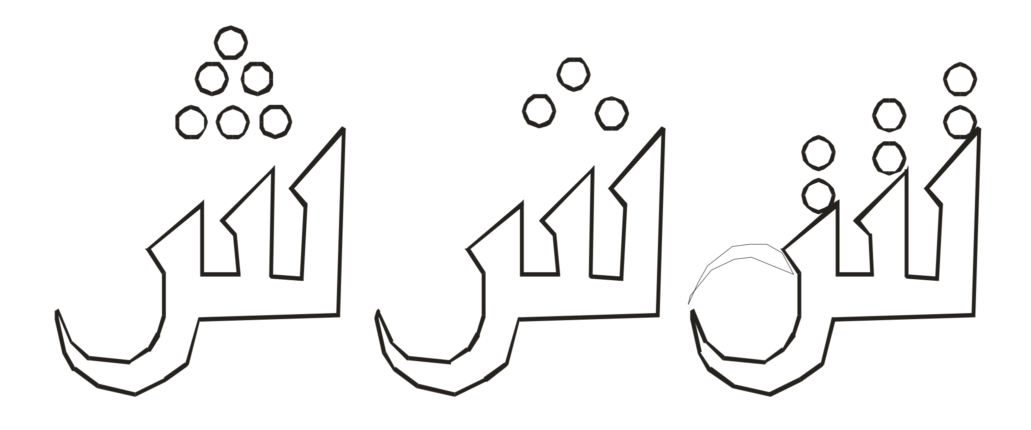
تعليم حرفي السين والشين

(س، ش)



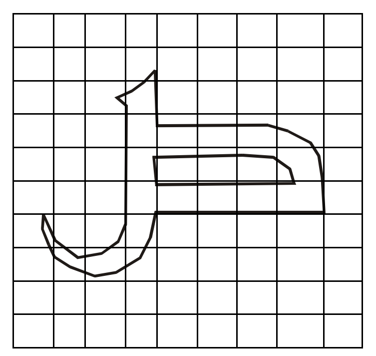
يتحصل حرف (س) على رسم شكله من ثلاث قوائم عمودية على جسم الحرف بمقدار خمسة مربعات ثم تتناقص بمقدار مربع باتجاه اليسار حتى يكون الجزء النهائي فيه حرف النون.

يكتب كما هو في نهاية الكلمة، وإذا كان في بداية أو وسط الكلمة يحذف ما تحت جسم الحرف، أما النقاط الثلاث لحرف (ش) فقد تكون من خمسة إلى سبعة احتمالات وذلك حسب الحاجة للموازنة بحيث لا تخرج عن أسنان حرف الشين.



تعليم حرفي الصاد و الضاد

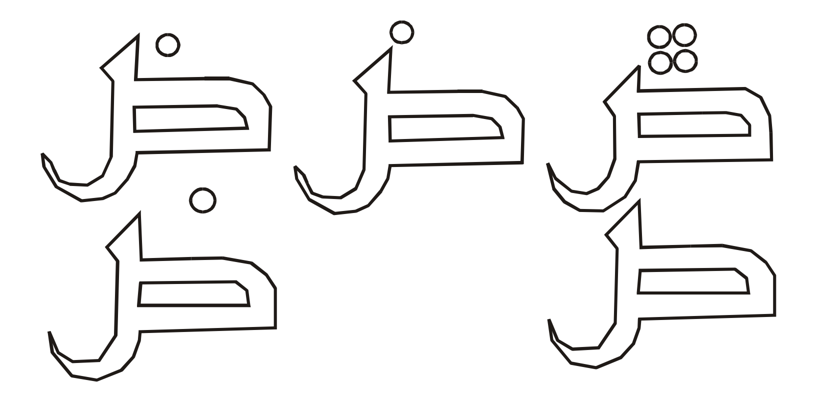
(ص، ض)



يستقر الحرفان على جسم الحرف ومساحتيهما تحتل المربعين (٣،٤) من الشكل، ويتحقق شكله من جمع حرف الدال مع حرف النون. وتتميز بدايته ونهايته بالليونة، وكذلك رسم حرف (ض).

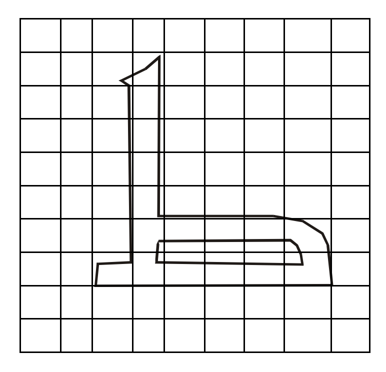
إلا أن للنقطة أربعة احتمالات كما توضحها الأشكال، في أدناه، ويكتب الشكل نفسه إذا كان آخر الكلمة، أما إذا وقع في بداية الكلمة أو وسطها فيحذف ما تحت جسم الحرف.

لاحظ الأشكال لحرفي الصاد والضاد.



تعليم حرفي الطاء والظاء

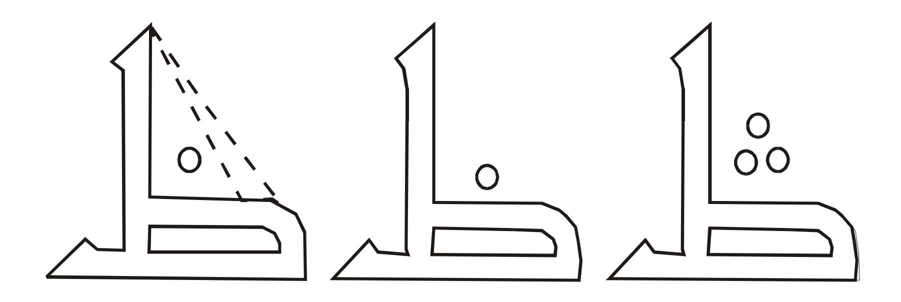
(ط، ظ)



حـرف الـدال مـع الألـف مكونـات (ط، ظ)، إذ تمتد نهايته على جسم الحـرف بطـول (١٠) مربعـات وكذلك ارتفاعه في جسم الحرف يكون (١٠) مربعـات أيضاً.

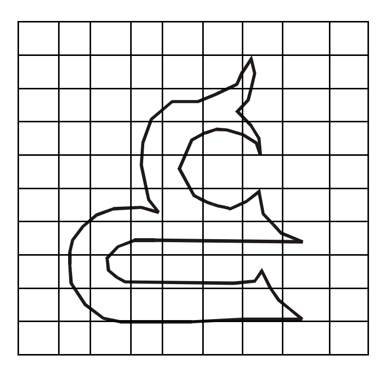
أما فتحه (ط) خمسة مربعات. يكتـب كمـا هـو أينما وقع بعد حذف التحلية مـن نهايتـه، أمـا نقطـة (ظ) فتكون ضمن المثلث المرسوم فوق الجزء الأعلى، ولا تخرج النقطة على مركز ثقـل الشكل.

لاحظ الأشكال لحرفي الظاء والطاء.



تعليم حرفي العين والغين

(ع، غ)

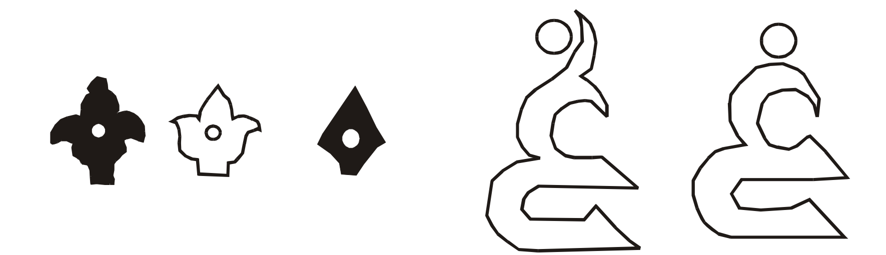


يتكون رأس العين من دائرتين متماستين باتجاه فتحة العين وتكون الداخلية أصغر من الدائرة الخارجية بمقدار مربع واحد.

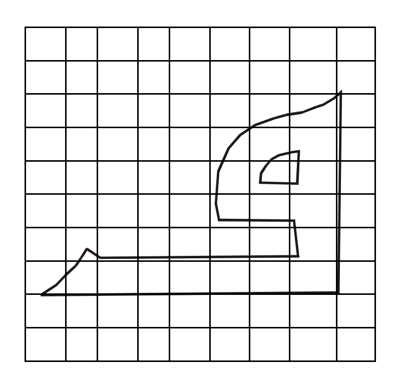
أما نهاية جسم الحرف تكون مثل نهاية حرف (ح)، ويجوز التحلية فيها، وهكذا رسم حرف (غ)، أما نقطته فلا تخرج مركز ثقل الشكل ولا تتعدى مساحة الجزء الأعلى للمثلث القائم الذي يلم فيه هيكل الحرف.

يكتب كما هو في الأشكال أدناه إذا كان في نهاية الكلمة، أما إذا جاء أول الكلمة فيحذف ما تحت جسم الحرف.

ملاحظة: قد تكتب (ع أو غ) إذا جاءت وسط الكلمة، بمثل الأشكال الموضحة في الرسم أو غيرها.



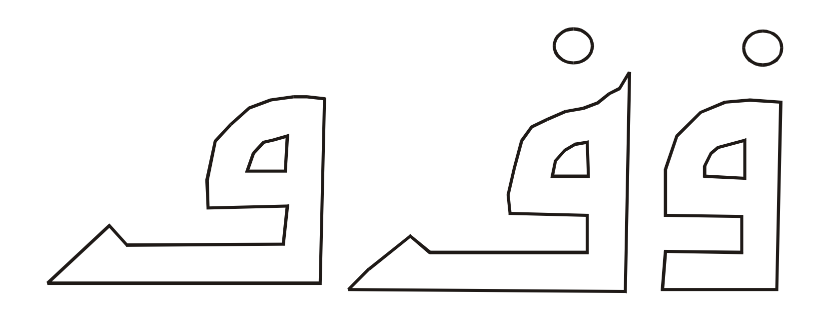
تعليم حرف الفاء (ف)



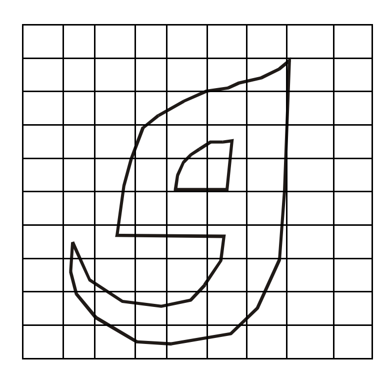
حرف (ف) هو عبارة عن حرف الباء مضافاً إليه رأس (و) أو (ق) بحيث يرتفع عن جسم الحرف بمقدار مربع واحد.

ويكتب كما هو أينما وقع في الكلمة، باستثناء امتداده في وسط الكلمة فيكون بمقدار خمسة مربعات على جسم الحرف كما توضحه الأشكال في أدناه.

لاحظ الأشكال لحرف الفاء



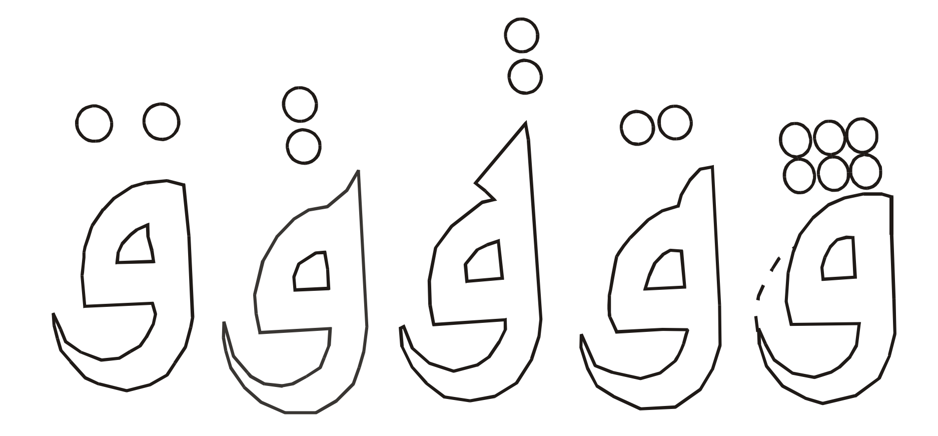
تعليم حرف القاف (ق)



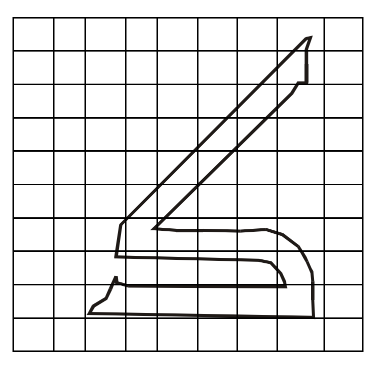
يوقع حرف (ق) موقع الواو في الشكل، يتبع في رسمه رسم حرف الواو إلا أن نهايته تمس جسم الحرف من أسفله.

ويكتب هو أينما وقع في الكلمة وإذا وقع في وسط الكلمة يحذف أسفل الحرف ويكون مستقيماً.

لاحظ الأشكال لحرف القاف



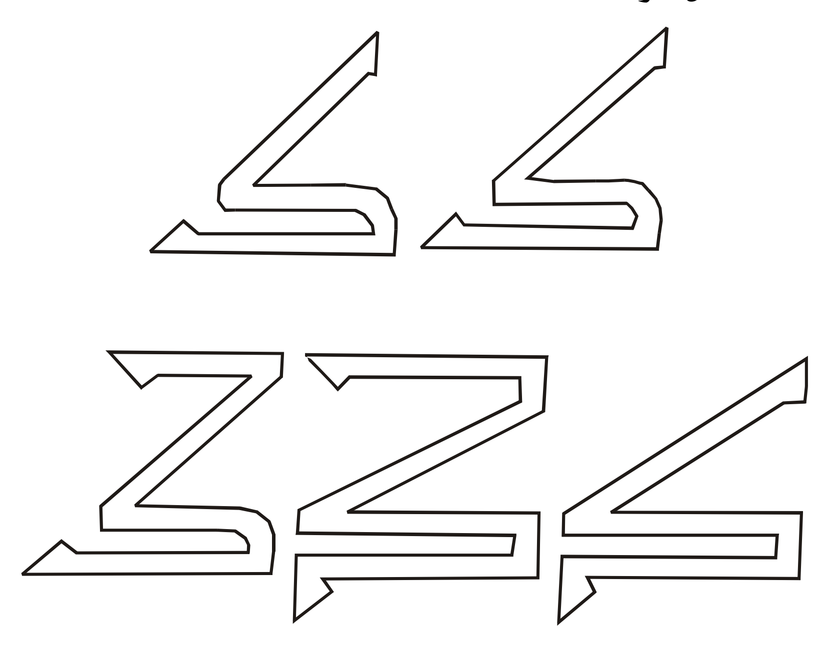
تعليم حرف الكاف (ك)



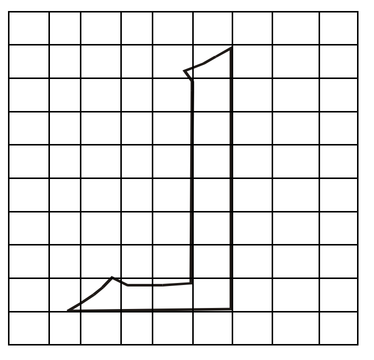
خط حرف (ك) يشبه حرف (ط) برسمه، إلا أن حرف (ك) القائم الزاوية في حرف (ط) لم يكن كذلك في حرف (ك) بل يميل بزاوية قدرها يناسب جسم الحرف المضطجع الذي يحدد الزاوية مع بداية المكان من الأعلى باتجاه اليمين، وله أشكال متعددة.

وزيادة على ذلك يمكن القول بأن حرف (ك) هو حرف (د) مضافاً إليه حرف الألف يميل بزاوية مناسبة لجسم الحرف، كما توضحه الأشكال في أدناه، ويكتب كما هو أينما وقع في الكلمة.

لاحظ الأشكال لحرف الكاف

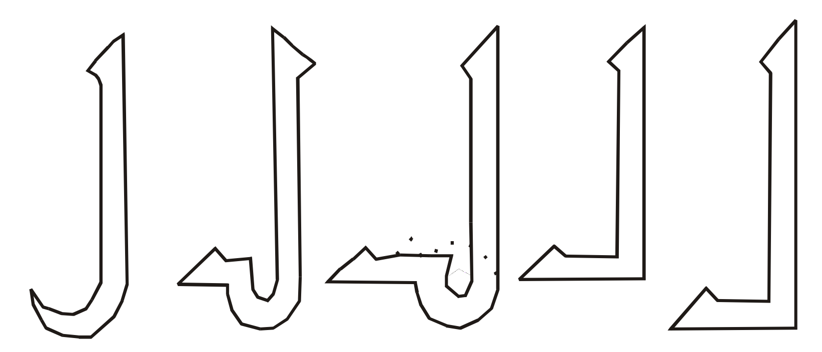


تعليم حرف اللام (ل)

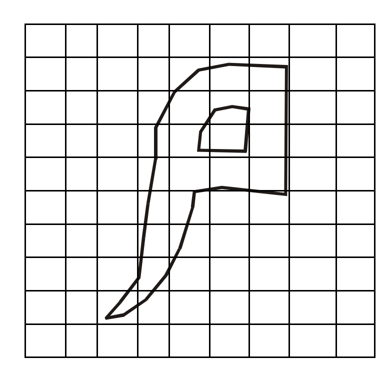


إن قياس حرف اللام (١٠ و ١٢) وحدة طولاً، ويمتد الجزء السفلي منه إلى جهة اليسار فإن كان طوله (١٠) وحدات، يكون الجزء الممتد فيه على جسم الحرف بمقدار خمسة مربعات (وحدات) بحيث يشكل زاوية قائمة وبهذا يكون الحرف شديد اليبوسة (يابساً) كما في الأشكال أدناه، ويمكن ترخيب حرف اللام وكسبه الليونة في الجزء الأسفل منه وذلك برسم دائرتين تشترخان في المركز وتختلف أحدهما عن الأخرى بمقدار مربع واحد.

لاحظ الأشكال لحرف اللام

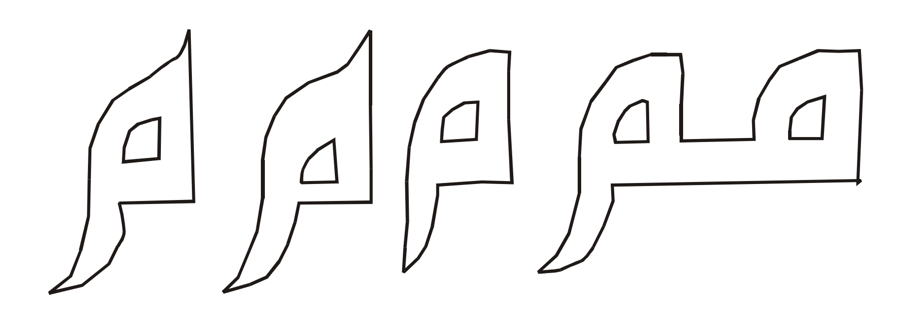


تعليم حرف الميم (م)

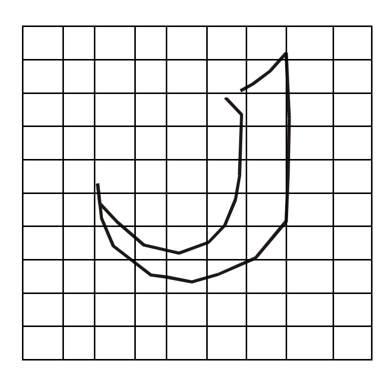


رسم حرف (م) بالخط الكوفي البسيط هو عبارة عن رأس الواو وتستقر على جسم الحرف وتكتب كما هو أينما وقعت، ويمكن رسمها على شكل دائرتين في وسط الكلمة تشترك بمركز واحد، كما توضحها الأشكال في أدناه.

لاحظ الأشكال لحرف الميم (م)



تعليم حرف النون (ن)

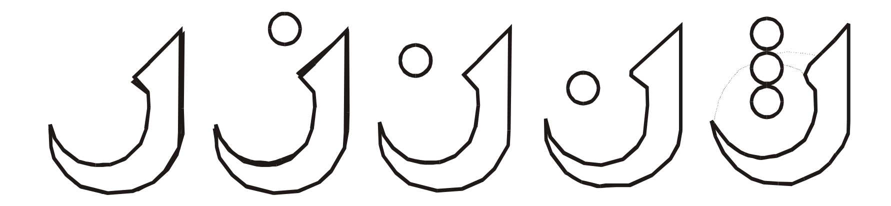


خط حرف (ن) بـالكوفي البسيط يأخـذ موقـع الواو، ويتكـون رسمـه في تمـاس دائـرتين مـن الـداخل يختلفان في القطر بمقدار مربع واحد وتكون النهايـة المدببة لنقطة التماس نهاية حرف النون، الذي يمس نهايـة الخـط الأسـفل لجسـم الحـرف، وتكـون فتحتـه ثلاث مربعات، ويكون ارتفاعه عن جسم الحرف بمقدار مربعين.

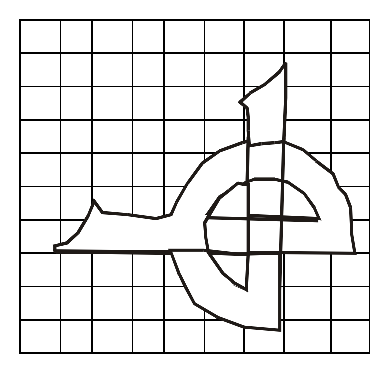
أما موقع النقطة لحرف النون فلها ثلاثة احتمالات توضحها الأشكال في أدناه.

أما موقعه آخر الكلمة فيكتـب كمـا هـو في الشكل المـذكور، أمـا إذا وقـع في بدايـة الكلمة أو وسطها فيكون مثل حرف الباء كما مر سلفاً.

لاحظ الأشكال لحرف النون (ن)



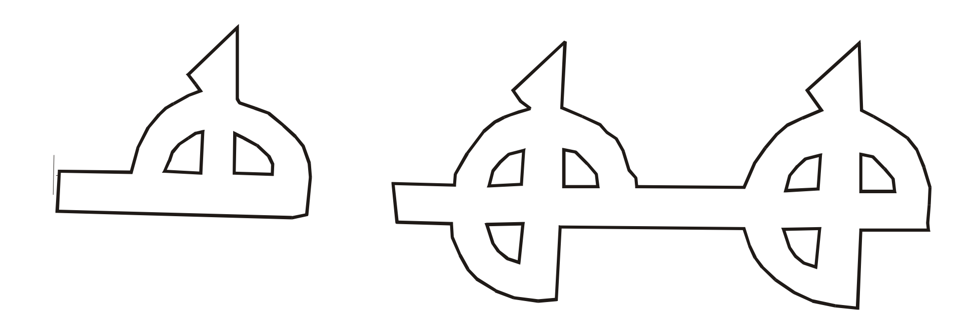
تعليم حرف الهاء (هـ)



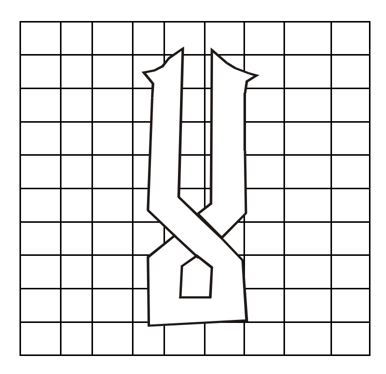
خط الحرف (هـ) يتكون من دائرتين متداخلتين تشتركان في مركز واحد مع اختلاف أقطار الدائرة بمقدار مربع واحد، بحيث ينقص من الدائرتين ربع قطاعها من الأسفل، أو نصف قطاعها من الأسفل كما في الأشكال أدناه.

يكتب الحرف كما هو في بداية ووسط الكلمة، أما إذا وقع آخر الكلمة فيكتب مثل حرف التاء المربوطة.

لاحظ الأشكال لحرف الهاء (هـ)



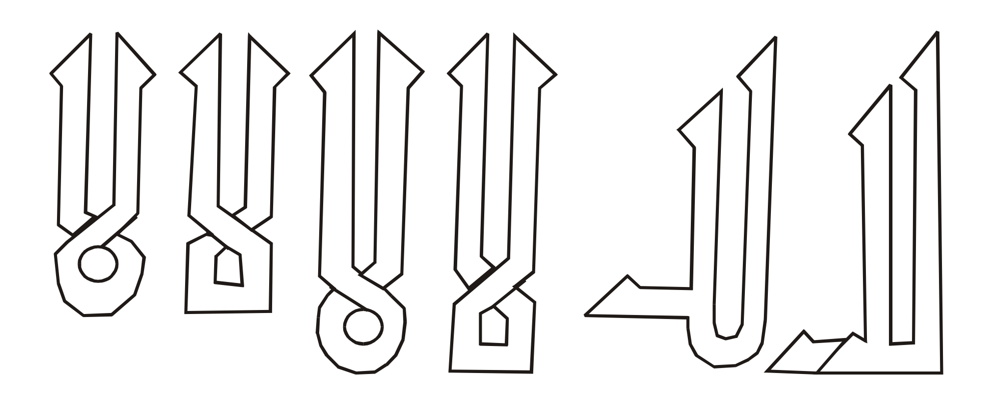
تعليم حرف (لا)



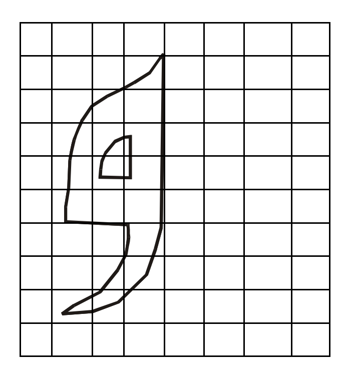
خط حرف (لا)، هو عبارة عن حرفي (ل ا)، ترتكز الألف على حرف اللام، ولها أشكال متعددة مختلفة القياس، منها المبسوط في لامه كما موضحة في الأشكال أدناه، ومنها ما يرخب أسفله كما في الأشكال أدناه أيضاً.

يكتب كما هو أينما وقع حسب الشكل الكلمة وحاجتها.

لاحظ الأشكال لحرف (لا)



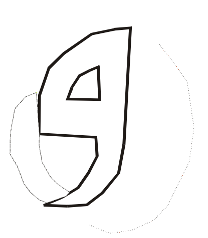
تعليم حرف الواو (و)

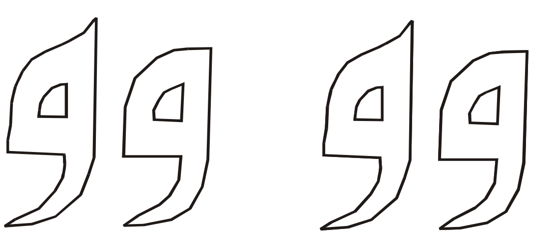


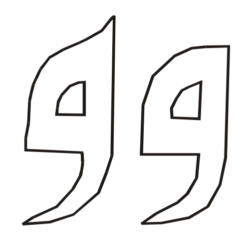
خط حرف (و) بالكوفي البسيط موقعه في المربع الثالث، ويتكون من أربع دوائر اثنتان منها تكون رأس الواو، الدائرة الصغيرة منه تقع في المربع الأيسر الأعلى من قطاع الدائرة والتي تمثل فتحه الواو.

أما الدائرتان الأخريان فهما كما في رسم حرف (و) كماه و أينما وقع في الكلمة لأنه حرف منفصل كما في الأشكال أدناه.

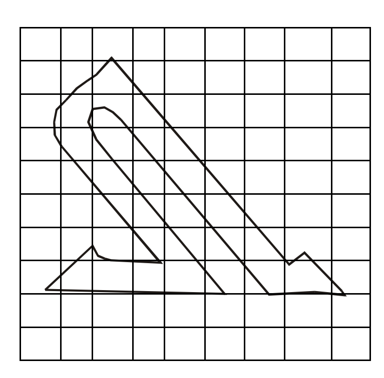
لاحظ الأشكال لحرف الواو (و)







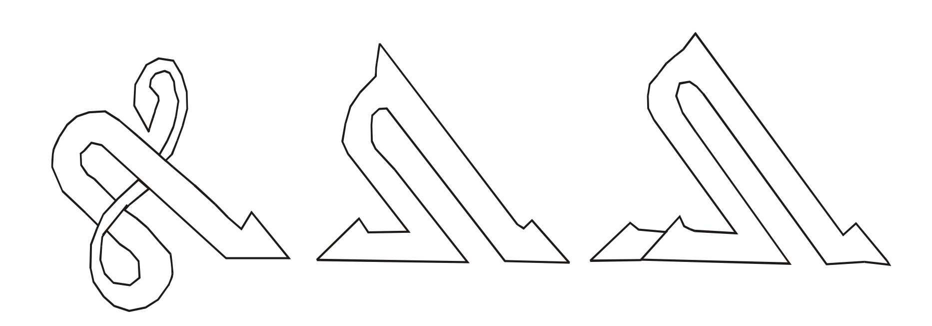
تعليم حرف الياء (ي)



حرف (ي) عبارة عن حرف (د) مقلوب بزاوية (٤٥ °) نحـو اليسـار علـى جسـم الحـرف بمقـدار (١٠-١٢) مربعاً، ويرتفع عنه بمقدار (٧) مربعات عـن جسم الحرف.

ويجوز فيه التحلية في نهايتـه تتشكل دائـرة أسـفل الحـرف يخـرج منهـا امتـداد ثعبـاني الشـكل يرتفـع بمقـدار (٧) مربعـات أو أكثـر أو أقـل حسـب حاجـة المكان.

يكتب كما هو في نهاية الكلمة، أما بدايـة الكلمـة ووسـطها فيكتـب كمـا هـو في حـرف (ب).، لاحظ الأشكال لحرف الياء (ي).

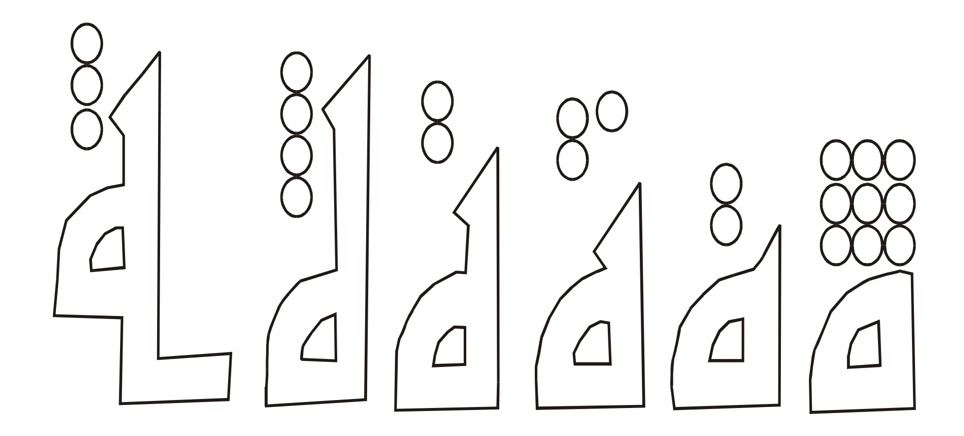


تعليم حرف التاء المربوطة

المدورة والنهائية (ة)

خط حرف (ة) المدورة والنهائية وهي كما في رأس الميم مع حذف ما تحت جسم الحرف، ويمكن رفع رأسها عن جسم الحرف، كما توضحه الأشكال في أدناه.

لاحظ الأشكال ص ٥٨ لحرف التاء



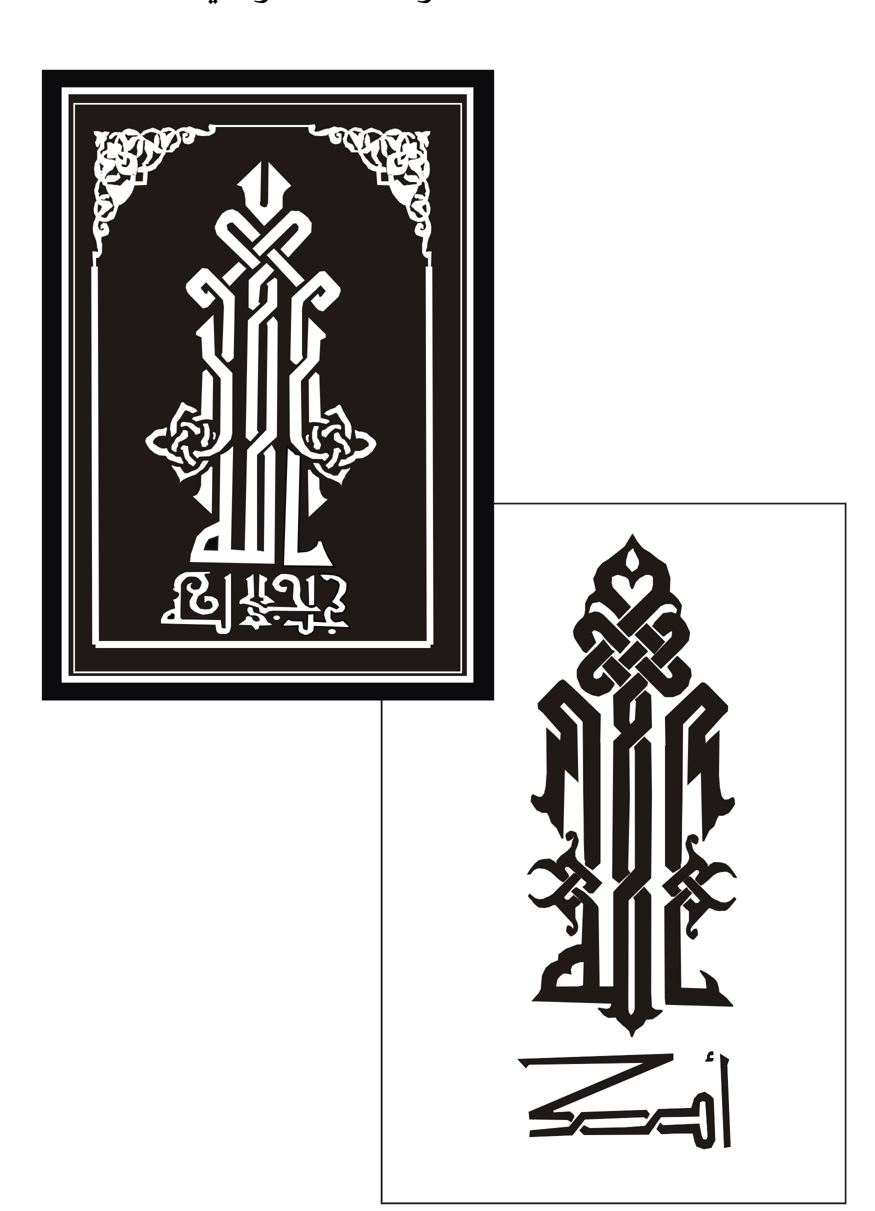


هذه نماذج حروف الخط الكوفي البسيط توضح كيف تربط ببعضها أثناء الكتابة.

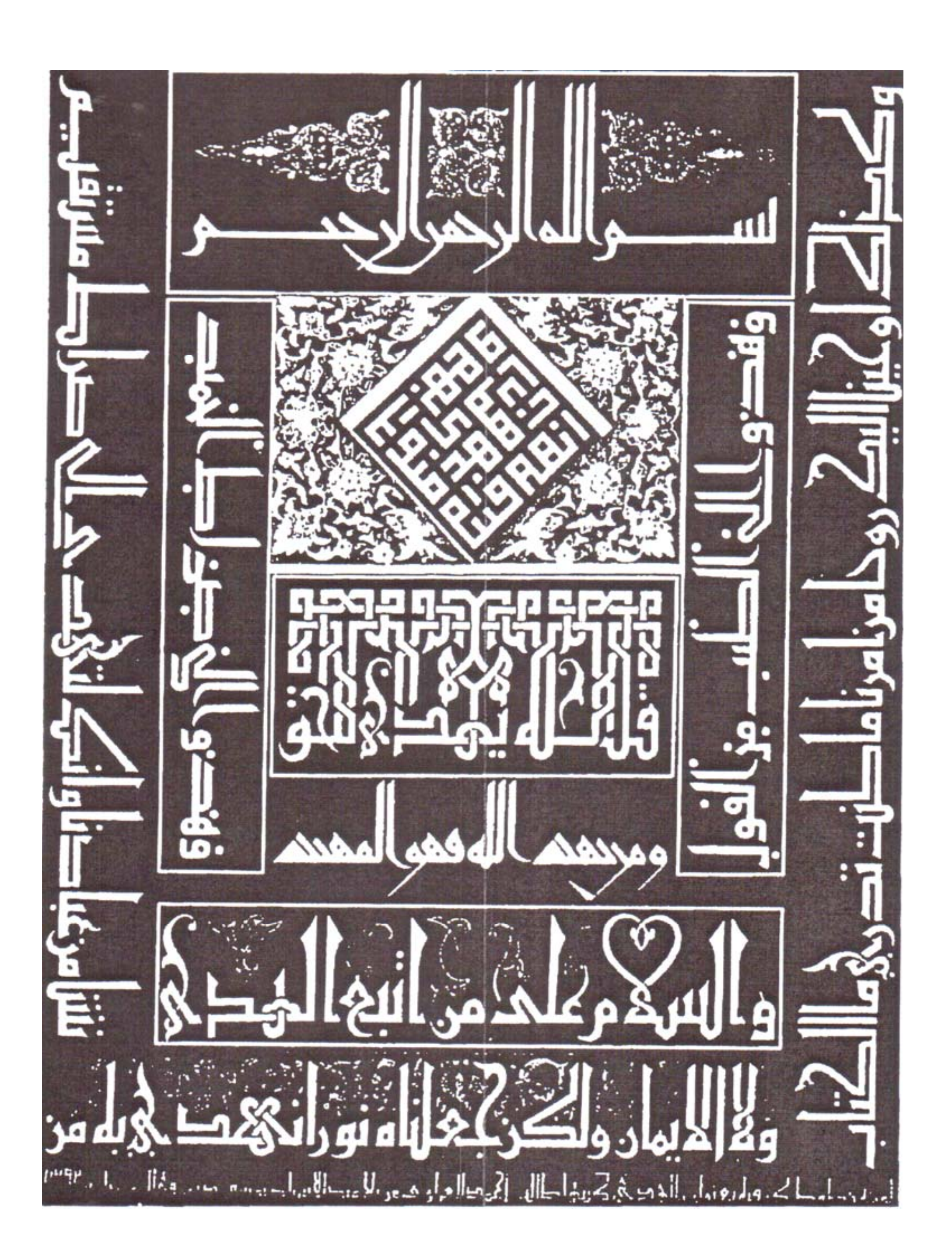


نموذج لعبارة (أليس الله بكاف عبده: وهو إيضاح لربط الحروف وتكوين الكلمة الواحدة ضمن العبارة).

نماذج متنوعة
لأشكال الخط الكوفي

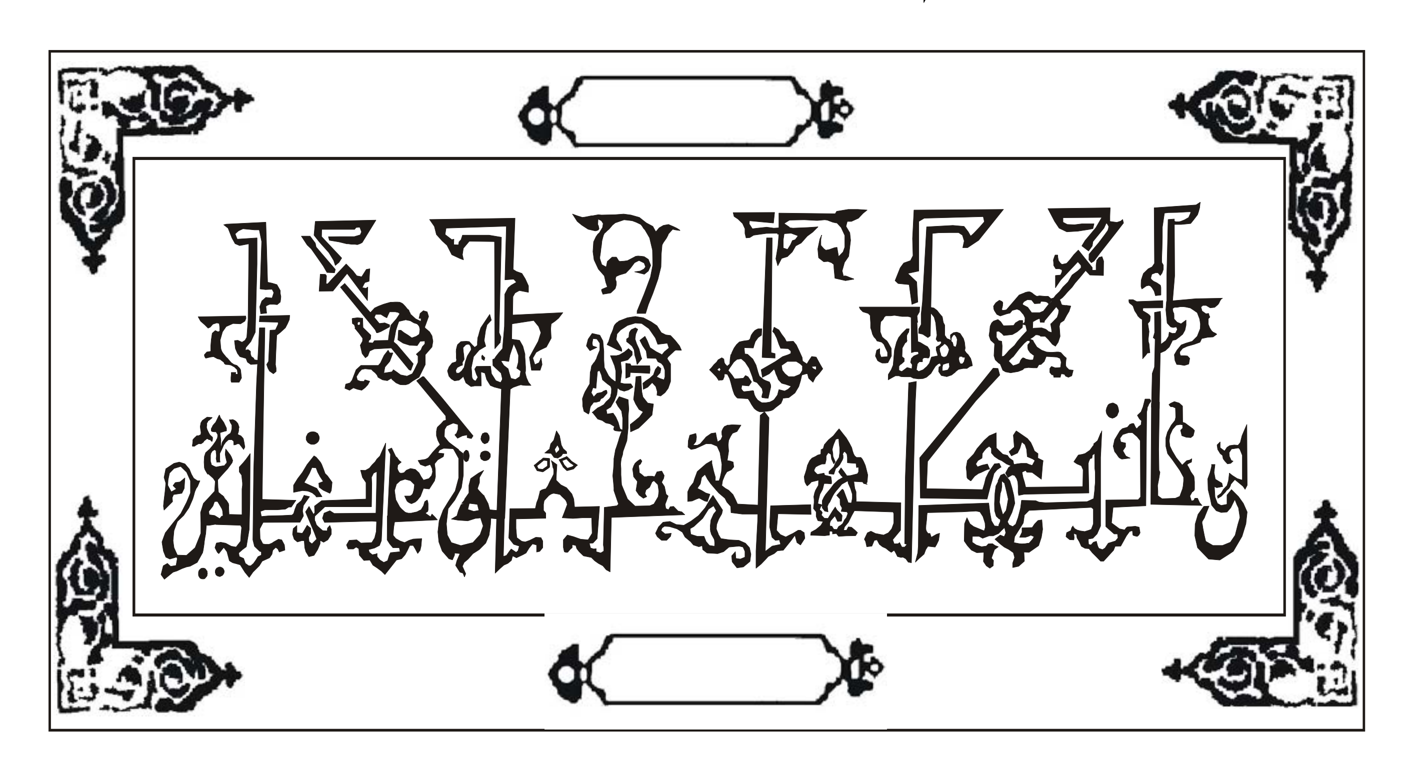


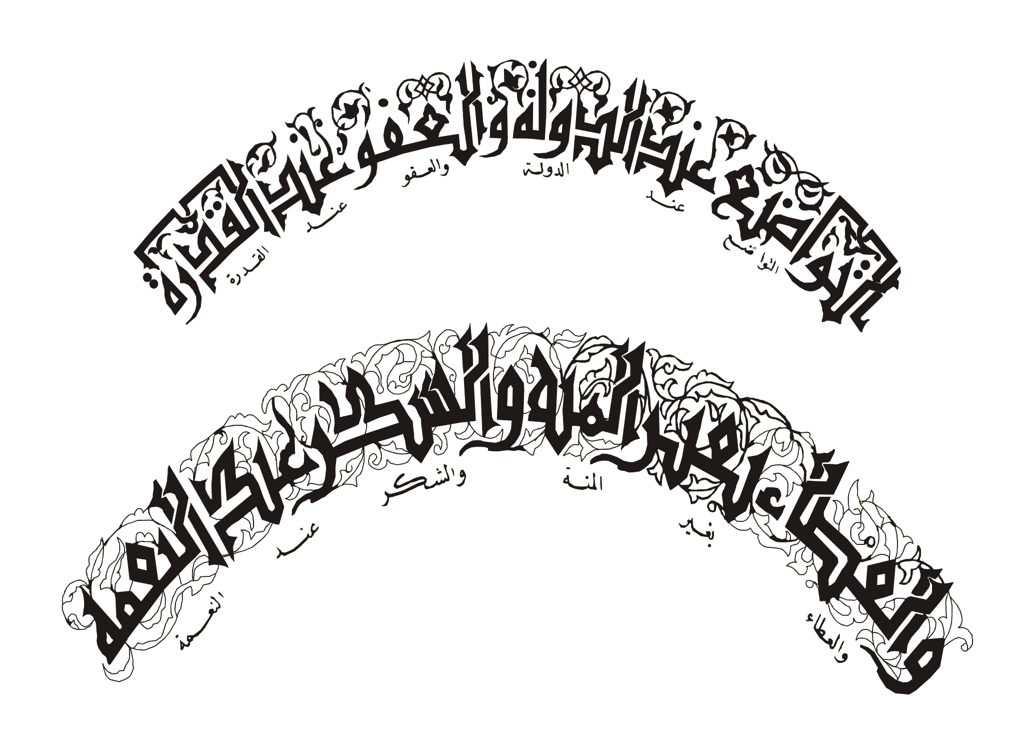

بسم الله الرحمن الرحيم
وما امروا
الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين
يوسف


بسم الله الرحمن الرحيم
قل الله يهدي للحق
ومن يهد الله فهو المهتد
والسلام على من اتبع الهدى



(وإنك لعلى خلق عظيم) للأستاذ محمد خليل المدرس بالمدرسة




التواضع
عند
الدولة
والعفو
عند
القدرة
والعطاء
بغير
المنة
والشكر
عند
النعمة


أدب الخط العربي
وقيمه ومفاهيمه

دلالات القيم والمفاهيم في الخط الكوفي

١ الجوانب التاريخية والأثارية

٢ التعبير بقيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية

٣ سمويتة الشكل بقيمة المضمون

٤ الجوانب التشكيلية الزخرفية الخصائص والمزايات

جوانب تعليمية تعلمية

القدسي أو الروحي

الشكل والمضمون

الجمالي والفني

التراثي

التربوي

الـــدلالات

١ يجرى الحديث في هذه الفقرة عن الجوانب التاريخية، لنشأة الكتابة وتطورها التاريخي وعرض الآثار الخطية في ميادينها المتعمدة

٢ إن التبرك بكتابة الآيات القرآنية الكريمة أمراً لا يكاد يخلو منه عمل فني كمسجد أو منارة وغيرها نظراً لخصائص الخط التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية

٣ يؤكد الخطاطون من خلال لوحاتهم على حرصهم الشديد على تعميق ارتباط قيمة الشكل بقيمة المضمون، كموضوع فني في تشكيل البنية الخطية بين الشكل والمضمون

٤ إن جميع أنواع الخط العربي تخضع لأصول ومعايير خطية، وأن لكل نوع قواعده وأصوله ومقاييسه، ويعد الخط نوعاً من أنواع الفنون التشكيلية وبخاصة عندما يحلق الخط في مجال التكوين الفني للكلمات المكتوبة.

٥ الخط في التربية هو عملية تعلم الأفراد كيفية رسم الحروف حسب أبعادها ومقايسها وتناسقها ومواصلة للتمرين والتدريب، لتجويد الكتابة واتقانها بنظامها الحالي

القيم والمفاهيم

١ إن لكل أمة لغتها تعتز بها وهي جزء من حضارتنا وتراثنا، ويعد الخط دليلها الناخق بها وأداة اتصاليا المرتبط ارتباخاً وثيقاً بفكرها ووسيلة للتعبير عنها

٢ إن لكل أمة لغتها تعتز بها وهي جزء من حضارتنا وتراثنا، ويعد الخط دليلها الناخق بها وأداة اتصاليا المرتبط ارتباخاً وثيقاً بفكرها ووسيلة للتعبير عنها

٣ في الخط العربي تسمو قيمة الشكل بقيمة المضمون حيث يكتسب الشكل في التخزين الفني قيمته المتعالية والمتسامية من (تعالي) و(سمو) المضامين التبعية والخالدة عبر خط الآيات والأحاديث وروائع الأعمال الأدبية

٤ يعد الخط ضرباً من ضروب الفنون التشكيلية التي لها دور مهم في بلورة الانفعالات بالرؤية الجمالية ويمكن تعريف الخط العربي على أنه فن لرسم صورة الحروب الهجائية.

٥ إن الكتابة نظام من الرموز الخطية، بواسطته تصان الأفكار والمعارف، فالكتابة إذن هي وسيلة صيانة ووسيلة اتصال، ووسيلة من وسائل التعبير...

محمود شكر الجبوري

[١٩٢٨ -]

خطاط وباحث في الخط العربي.. ولد في مدينة (هيت) بمحافظة الأنبار، تخرج في دار المعلمين الابتدائية وعمل في التعليم ثم في وزارة الداخلية، كتب عدداً عن أنواع الخطوط العربية، وبراعة المصورين في المخطوطات العربية، والخط العربي والإسلامي، والخط الكوفي، والكتابات الزخرفية، والقاعدة البغدادية في الخط العربي..الخ، وأصدر كتاباً بعنوان (نشأة الخط العربي وتطوره) طبعة بيروت سنة ١٩٧٤، كما ساهم في وضع وتأليف كراسات عديدة في تعليم الخط للجامعة ولوزارة التربية ومؤسساتها التعليمية، وهو عضو نقابة الفنانين وعضو جمعية الخطاطين.

ساعدت على نشره وزارة الإعلام
بغداد

نشأة

الخط العربي وتطوره

تأليف

محمود شكر الجبوري

منشورات مكتبة الشرق الجديد - بغداد

وزارة التربية
معهد التدريب والتطوير التربوي
قسم التربية الفنية

الخط العربي والزخرفة

اعداد

سلمان ابراهيم عيسى الخطاط
محمود شكر محمود الجبوري

١٩٨٦

مكتب أبو عماد / هـ ٤١٥٤٤١٩

الجمهورية العراقية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

نسخة تجريبية

تعليم الكتابة العربية

لغير الناطقين بها

تأليف

محمود أحمد يوسف   سلمان ابراهيم عيسى   محمود شكر محمود

الجزء الأول

١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

جمهورية العراق
وزارة التربية

الخط العربي

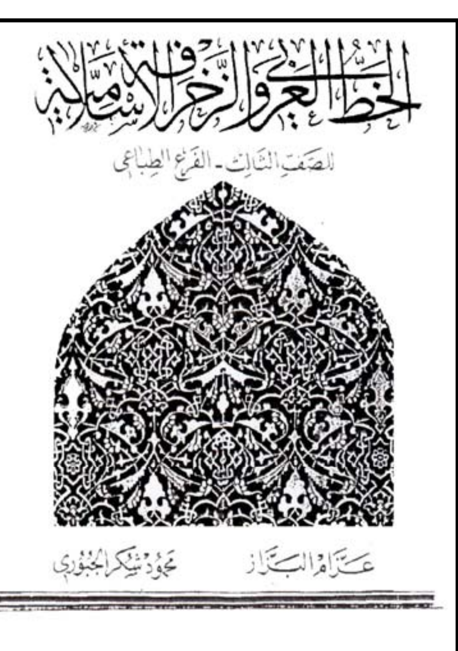
لمعاهد إعداد المعلمين والمعلمات
ومعاهد المعلمين

تأليف

د. ...قر جواد محمد   عبد الحق احمد محمد   محمود شكر محمود

الطبعة السابعة   ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

مطبعة الصفدي



الخط العربي

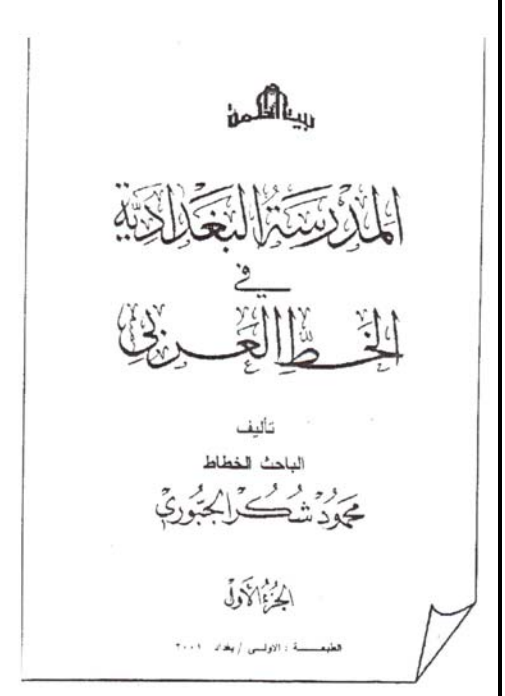
(أسسه وتطوراته)

والزخرفة الاسلامية

تاليف

محمود شكر الجبوري

دار الامل للنشر والتوزيع
اربد - الاردن ص.ب ٤٦٩ تلفاكس ٢٧٦١٧٤





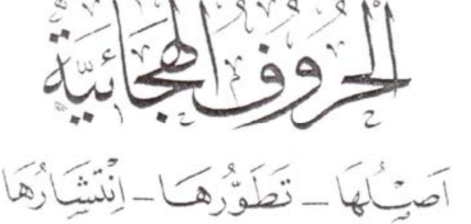


محمود شكر محمود الجبوري

الجزء الثاني

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠١

محمود شكر الجبوري

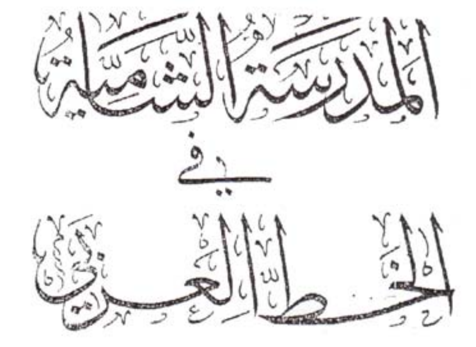


بحوث ومقالات

في الخط العربي

محمود شكر الجبوري







تأليف

محمود شكر الجبوري

الدكتور باقر جواد محمد
الدكتور عبد الله السوداني

محمود شكر محمود الجبوري
صادق علي الدوري

هذا الكتاب في طريقه إلى المطبعة

الفهرس